



شمس الدين فلان

٧٤٦ ق

خارجه
٥٢٢
فرد

٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

تقريباً

١٦٢٢ × ٩/٥
٩٧٠ م

Handwritten notes in Arabic script, including dates and names, located in the bottom left corner of the page.

Handwritten notes in Arabic script, including names and dates, located in the bottom right corner of the page.



[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

جماعات مل

مجمعاً للمكتوبين عن الإيمان لا يشين وقوله قرأ ليثين أي ملكين فيها ألقاباً جمع مقبيل وهو
 ومن ثمة سنة كل يوم منها مقدار السنه تمامه في أهل الدنيا والآدمه التاييد
 لا ينفقون فيها جهنم برفاً ينقصهم من حرها دونها سحر يستريحون به ولا يشربوا
 يشربون تلهذا بل ما شاء الله من أنواع العذاب يعني لا راحة لهم فيها أبداً إلا جميعاً
 أي له حاداً قد انتوى حرة وغشاقاً بالشديد والعقوب من غسق إذا سال يعني إذا
 مأوى يسيل من صديد أهل النار والاستثناء منقطع لأن حرماً النار ضد البرد أي
 لكنهم ينفقون فيها جميعاً وغشاقاً ثم أشار الله إلى السبب بقوله جزاء وفقاً أي
 يجزون جزاء موافقاً لأعمالهم لأنهم لا ذنب عظم من الشر ولا عذاب عظم من النار فوافق
 الجزاء العمل قوله إنهم كانوا تعليل الاستحقاق جزاء المواقف لأنهم كانوا لا يرجون أي لا
 يخافون حساباً أي حساب البعث ولا يؤملون ثواباً لحسنات ليؤمنوا وكذبوا بالآيات
 أي القرآن كذباً أي تكذيباً مصدر فعل مشدد وقد يحذف محققاً مصدر كذب
 كل شيء أحصيناه أي اثبتناه في اللوح المحفوظ بالكتابة كل عمل من معاصيهم بسوء
 ونحن لا ننساه قوله كذباً نصب على الحال من المفعول أو مكتوباً في اللوح وهذه الأ
 اعتراض ثم أشار إلى السبب عن كفره بقوله فذوقوا العذاب قلن نريدكم إلا عذاباً
 فوق عذابكم ثم بين حال المتقين في الآخرة فقال إن المتقين مفاذاً أي موضع الفوز
 يعني الظفر بالطلوب وهو الجنة أو النجات من النار قوله حذائق بيان مفاذاً أو مبدل

أي بغير

أي بناتين تحوطه بالجنة فيما تحل وشاروا عذاباً أي كروها وكوايباً أي جوارباً متقطعة
 الشدين اتزباً أي مستولتة السنين والميادون كسادها أي مملوءة أو متشابة
 لا يسمعون فيها نقواً أي قولا باطلاً ولا كذباً بالعقوب والشديد أي تكديراً
 حال شربها يعني لا يكفون أو لا يكذب بعضهم بعضاً عند شرب الخمر كما كان في الدنيا
 ثم أشار إلى السبب بقوله جزاء من يترك أي ثواباً من الله عطاء حساباً أي كفاً
 مما عملوا رب السموات والأرض بالرفع أي هوفاً لقها وما بينهما وما
 بالجزء بدل من ذلك قوله الرحمن بالرفع صفة والمجوز رب لا يملكون منه
 أي من الله خطأ بالله بالشفاعة إلا بآذنه يعني ليس في أيدي أهل السموات
 والأرض حكم من الله وأمر الثواب والعقاب ليتصرفوا فيه بالزيادة والنقص
 إلا بآذنه لهم فيه يوم يقوم الروح أي ملك عظيم لم يخلق الله بعد العرش
 خلقاً أعظم منه أو جبرائيل والملائكة صفاء أي صفوا وقيل الروح أو
 خلق على صورة بني آدم ياكلونه ويشربون وليسوا بناس ولا ملائكة يقرؤن
 صفاء لا يتكلمون أي كل المخلوق من اقربهم منه تعالى واشرفهم عنده معرفته
 وطاعة وغيرهم من أهل السموات والأرض لا يتكلمون بالشفاعة خوفاً من
 عذابه تعالى إلا من أذن له الرحمن بالشفاعة وقال صواباً أي حقاً بأن قال
 في الدنيا لا اله إلا الله وعمل بمقتضاه فيها ذلك اليوم الحق أي الثابت وقوله
 وهو يوم البعث فمن شاء اتخذ إلى ربه مآباً أي مرجعاً بالتوحيد والطاعة

قَوْلَ اِيَّاكَ نَاكَمْ زِيَادَةً خَوِيفَ لِيَوْمِ نَايَا اَنَا خَوْفًا كَمْ عَذَابًا قَرِيبًا اَيُّ ^{يَقْدَرُ}
 قَرِيبًا لَانَّ كُلَّ اَتَقَرِيبَ وَهُوَ قَرِيبٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَرِيبٌ وَيَسْتَدِ بِقَوْلِهِ يَوْمَ
 يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ اَيُّ مَا عَمِلَتْ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَمَا اسْتَقْبَلَ مِنْهُ بِقَدَرِ
 اَوْ مَوْصُولَةٍ مِنْهُ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مِنَ الْكَافِرِ اَوْ عَامٍ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مِنْ بَعْمَلِهِ وَ
 حَسَابِهِ الْيَسِيرِ وَالْكَافِرِ بَعْمَلِهِ وَحَسَابِهِ الْعَسِيرِ وَيَقُولُ الْكَافِرُ اَلَيْتَنِي
 كُنْتُ تَرَابًا وَلَمْ اَدْحَسَابًا وَذَلِكَ حِينَ رَأَى اَنَ اللّٰهَ تَعَالَى يَقُولُ لِلْبَهَائِمِ
 وَالسَّبَاعِ بَعْدَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْخَلَائِقِ بِالْعَدْلِ كَوْنٌ تَرَابًا فَتَكُونُ فَعِنْدَ
 ذَلِكَ يَتَمَتَّى الْكَافِرُ اِنْ يَكُونُ تَرَابًا اَوْ يَتَمَتَّى اِنْ لَا يَبْعَثُ بَعْدَ كَوْنِهِ تَرَابًا اِلَّا
 اَوَّالُ الْكَافِرِ اِيْلَيْسَ بِيْ اَدَمُ وَاَوْلَادُهُ وَثَوَابُهُمْ فَيَتَمَتَّى كَوْنُهُ تَرَابًا اَحْتَقَرَهُ
 يَقُولُهُ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ **سُورَةُ النَّازِعَاتِ حَمْدٌ اَرْبَعُونَ آيَةً مَلِكِيَّةٌ**
 لِسَبِّحِ اِيْلَهُ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ **وَالنَّازِعَاتِ اَيُّ بِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَنْشِطُ**
 اِدْوَارَ الْكَفَّارِ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْاَطْفَارِ وَالنَّفْطِ الْاَخْرَاجِ مِنْ نَشْطِ الدُّوَى
 اِذَا اَخْرَجَهُ مِنَ الْبَرِّ وَالسَّابِغَاتِ سَبْغًا اَيُّ الْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَسْرِعُ لِقَبْضِ رَوَاحِ
 اَللّٰهِ الْمَوْتِينَ بِسَهْلَةٍ فَالْتَّايِقَاتِ سَبْقًا اَلْقَاءَ فِيهَا وَفِي مَا بَعْدَ هَاكِي
 فِي الْمُرْسَلَاتِ اَيُّ الْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَسْبِقُ اِلَى مَا مَرُؤِ اَبِهِ مِنَ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ فَالْمُرْسَلَاتِ
 اَمْرًا اَيُّ الْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَدِيرُ اَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ جِبْرِائِيلَ وَمِيكَائِيلَ
 وَاسْرَافِيلَ وَغَيْرِ اِيْلَ وَجَوَابِ الْقَسَمِ بِمَحْذُوفٍ اَيُّ لَتَبْعُهُ بِفَرْيَتِهِ قَوْلُهُ يَوْمَ

تنقذ الاموات من الاجساد عتقا اى تنقذهم بالشفقة
 تنقذ الاموات من الاجساد عتقا اى تنقذهم بالشفقة

يَوْمَ تَرْجَفُ الرَّاجِفَةُ وَهُوَ ظرف للمحذوف اى لَتَبْعُهُ يَوْمَ تَنْزِلُ النِّقْمَةُ الْاُولَى
 اَيُّ تَحُلُّ سَبَبِيهَا وَصَفَتْ بِمَا يَحْدُثُ مِنْ اَجْلِهَا اِذْ يَمُوتُ كُلُّ الْخَلَائِقِ بِالزَّلْزَلَةِ
 لَشِدَّةِ النِّقْمَةِ وَمَحَلُّ تَبْعِهَا الرَّادِفَةُ فَتَصِلُ عَلَى الْحَالِ مِنَ الرَّاجِفَةِ وَالرَّادِفَةِ
 النِّقْمَةُ الثَّانِيَةُ لَا مَقَارِدَ فِي الْاُولَى الَّتِي تَمِيتُ الْخَلَائِقَ وَهِيَ تَشْعُرُ مِنْهَا اَلْ
 سَنَدُ فَالْعَزْلُ لَتَبْعِهَا اَهْلُ مَلَكَةٍ فِي الرَّقْعِ الْوَاسِعِ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ النِّقْمَتَانِ اَيُّ
 فِي بَعْضِهِ وَهُوَ وَقْتُ النِّقْمَةِ الْاُخْرَى قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ مَيِّتَةٌ اَنْكَرَ صِفَتَهَا وَاجْفَاءَ
 اَيُّ خَافَتْ خَيْرُ الْجَلَّةِ مِنْ اَبْصَارِهَا اَيُّ اَبْصَارِ الْقُلُوبِ خَاشِعَةٌ اَيُّ فِي لِيلَةٍ لَهْوٍ
 مَا تَرَى يَقُولُونَ اَيُّ اَبْصَارِ الْقُلُوبِ وَالْاَبْصَارُ فِي الدُّنْيَا اسْتَهْزَاءٌ وَانْكَارٌ اَسْمَ
 لِلْبَعْثِ اِثْنًا لِمَرَدِّهِ وَدَوْنَهُ اَيُّ اِلْمَرْجِعُونَ فِي الْحَافَةِ اَيُّ اِلَى اَوَّلِ اَمْرٍ اَوْ هُوَ
 يَقَالُ رَقْعٌ فَلَوْ اَنَّ فِي حِفْزِهِ اِذَا رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ قَوْلُهُ اَيْدِيَ الشَّاغِعَاتِ مَا نَافِرَةٌ
 بِالْاَلْفِ وَحَذْفِهَا فِيهِ زِيَادَةٌ اسْتِعْدَادُهُمْ لِلْبَعْثِ وَفَعْلٌ اَلْفَرَفِ مَحْذُوفٌ اَيُّ
 اَنْبَعَثُ اِذَا كُنَّا عِظَامًا بِالْيَدِ مَنَقَّةً قَالُوا اَيُّ مَنَكُوا اَلْبَعْثِ اسْتِهْزَاءٌ بِتِلْكَ
 اَيُّ رَجَعْنَا هَذِهِ اِذَا اَيُّ اَيُّ اَنَا نَبْعَثُ كَرَّةً خَاسِرَةً اَيُّ رَجَعْنَا ذَاتِ
 خُسْرٍ لَتَكُنَّ نَابِغًا وَمَا رَادُّ اِيَّاها قَوْلُهُ فَاِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ جَوَابُ
 لِمَقْدُورٍ بِمَحْذُوفٍ اَيُّ لَا تَسْتَعْصِمُوهَا فَاِنَّمَا هِيَ اَيُّ الرَّادِفَةِ الَّتِي يَعْصِمُهَا الْبَعْثُ
 زَجْرَةٌ اَيُّ صِيحَةٌ وَاحِدَةٌ لَا تُكَوِّرُ لَشِدَّتِهَا يَعْصِمُ سَهْلَةً هَيْئَةً فِي قُدْرَتِهِ مَعَالِ
 يَوْمِ النِّقْمَةِ الثَّانِيَةِ فَاِذَا هُمْ بِالشَّاهِرَةِ اَيُّ اِذَا انْفَجَّتْ تِلْكَ النِّقْمَةُ فَاذَنْ

ولا الخلاق على وجه الأرض أحياء بعد ما كانوا أو لا سميت الأرض يا
ساعة لنام الله الخلق وسهرهم عليها قوله صايرك حديث موسى عظة لم
بمعية فرعون سبب كذا البعث وتكذيب النسل وقد اتاه خبر موسى إذ ناداه
ربّه بالوادي المقدس أي المطهر طوي اسم الوادي فقال له إذ قبل في فرعون
أوله طغي أي علا وتكبر في كفره فقل له بالاستغفار الذي معناه العرض
مثل لك وغبة إلى أن تركي بتشد يد الزنا وتخفيفها أي تظهر من الشك بأن
تشهد أن لا إله إلا الله واحد وأهديك إلى رشدي إلى ربك أي إلى
معرفة بالبراهين فتخشي أي تخاف الله وعذابه فتسلم من خشية الله أن
منه كل خير ومن آمن بالله اجتروا على كل شر فأدبره الآية الكريمة أي
قلب المعصية أو العصى اليد وكانت هي الأصل والآية الأخرى كالتي
لها قلها فلذا وجدت الآية فكذب فرعون موسى وعصى الله تعالى
ثم أدبر عن الإيمان يعني في هلاك موسى فخر أي جمع الشجرة وجنود
فأمروا نارا فتأذى وقام بنفسه للتدأ من مجلسه فقال أنا نبيكم
الأعلى لأرب فوق فأخذته الله أي عاقبه نكال الآخرة والأولى
أي عقوبتها يعني عذاب هنا بالفرق وفي الآخرة بالمخوقات في ذلك أي
اهلاك فرعون وقومه لعبرة لمن يخشى أي لعظة لمن يخاف الله
وسلم ثم خاطب أهل مكة بالوعظة فقال عائتم أشد خلقا
وانشاء بعد الموت أم السماء أشد والحال أنه قد بيناها أي السماء

دني

رفع سلكها أي سقفا بلا عده فتسويها أي جعلها مستوية بلا عيب و
أعطر أي أظلم ليلا وأخرج أبود صفيها أي نور شمسها واضيف
الليل والشمس إلى السماء لأن الليل ظلمها والشمس سواها قوله والأرض بعد
ذلك نسيب بعد بفسره دجها أي دحى وبسط الأرض بعد خلق السماء
عليها ثم فسر البسط بقوله أخرج ولذلك لم يعطها الواد أو حال بتقدير
قد منها ماءها بتغيير عيونها ومرهاها أي بناتها للذوات وللأنعام والحيات
أقينا أي اشتها على وجه الأرض لتكن قوله منا عا مفعول لما أي للفتح والفتح
لكر ولا يملك فإذا جاءت الطامة التي هي إلى المصحة العظيمة وهي النجاة
الثانية من طم الشيء إذا علا فوق كل شيء قوله يوم يتذكر بدل من إذا
جاءت أي يتفهم الإنسان بعد نبأه ويعلم ما سعى أي كل شيء عمله
من خير وشر في الدنيا ويجوز أن أي ظهرت الجحيم لمن يرى أو لكل رآه قوله
فأما من طغى جوابا إذا أي إذا جاءت الطامة فاعلم هذا أنا من علا
وكفر وأثر الحيوة الدنيا على الآخرة باتباع الشهوات فإن الجحيم هي النار
أي المستقر له وأما من خان مقام ربه أي القيامة بين يديه وفي النفس
منا عن الهوى المردى كاتباع الشهوات فإن الجنة هي المادى أي دار
القرآله نزلت الايتان في أبي عريز بن عير ومعبس بن عير فانه مصابة
قتل أخاه هذا يوم أحد ووقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه حتى فقد
التهام في خوفه قوله يسئلونك عن الساعة أي عن قيامها أيات أي

وقت من بينهما أي ظهورها نزل عند سوال أهل مكة **عند سوال مكة عنها**
وله نزل النبي صلى الله عليه وسلم يسئل بته موقيا م اشاعة مرة بعد
فقل قوله فيم أي شيء أنت من ذكرها أي من أن تذكر وقتها لم
وتعلم به لست تعلم ذلك أي يدان منتهما أي منتهى علمها حتى يكون
يعلم غيره فانت هي عن سواله بعد ذلك أيما أنت مستد من يخشها
بتوهم منذر وقركه أي أنت مخوف بالقرآن من يخاف قيام الساعة وليس لك
أن تعرف متى وقتها وإنما قيت من يخشها لانه لا يتفزع بالانذار الأصوات فتم
أي الكفار يوم يوقنها أي قيام الساعة لم يلبسوا في القبور وفي الدنيا
إذا عاينوا الساعة **الاعيشية** أي مقدار آخر النهار وأضيها أي مقدار
ضحى العيشة وهو أول النهار وإضافة الضحى إلى الضحى العيشة من قبيل قوله
جاء فلان في ليلة ويومها يعني لما بينهما من الملائكة وفائدة هذه الإضافة
استقلال مدة ليلته وهي ساعة من اليوم عيشة أو ضحاها **سورة عبس**
العبس أي **وهي ملكة** ليبر الله الرحمن الرحيم قوله عبس نزل في شأن عبس
بن أم مكتوم وهو اسم أمه حين أتى النبي عليه السلام وهو ينادي جماعة
من كفار قريش يرجوا إسلامه وكان عبس الله أعنى فسأله عن بعض ما يتفزع
من علم الله تعالى فأعرض عنه كرامة أن يقطع كلامه معهم فقال الله تعالى
عبس أي قبض وجهه محمد وتولى أي أعرض أن جاءه **الأعشى** أي لأن
جاءه ابن أم مكتوم وما يدريك أي شيء يجعلك داريا بأنه لا يتفزع

بعلك

بعلك لعله يزكي أي يظهر من من الذنوب بما يسمع منك أو يذكر أو يتعظ
بالقرآن • فتشفعه الذكرى بالرفع والتصبى العظة أقام من استغنى
بنفسه فماله أي تلبس عن الاوعظة فانت له تصدى أي تعرض وتقبل
بوجهك يعني لا ينبغي أن يفعل مثلك للفقير كذا • **دوى الله صلى الله عليه**
وسلم بعد نزول من ما عبس وجهه فقبر ولا تصدق أغنى وما عليك إلا
الأيدي أي ليس عليك بأشرو مضرة في أن لا يلبس عبته وأصحابه وأما
من جاءك يستغنى أي يسرع إلى سماع العلم والعمل به وهو يخشى أي يخاف
الله فانت عنه تلهي أي تتغافل وتشتغل بغيره بمعنى شلتك لا ينبغي
له أن يتلهي عن الفقير لفقره وكان عليه السلام يكوم ابن أم مكتوم
بعد ذلك ويقول إذا رأه مرجأ بمن عاتبني فيه هل لك من حاجة قوله
كلأ ودع عن أن تكاب العايت عليه للفقير • **صلى الله عليه وسلم**
أي لا تغفل عن الفقير ولا تقبل على المستغنى عن الله أي آية آيات
القرآن تذكرة أي عظة فمن شاء ذكره بتذكير الضمير نظرا إلى المعنى
أي تعظ بالقرآن في محض أي لا صفا وحال من الضمير المفعول في ذكره
مكرمة أي بمجلة معظمة مرفوعة في السماء السابعة والمراد باللوحي
المحفوظ مطهرة عن مس غي الملائكة أو عن الكذب والغيب بأيدي سفره
جمع سافرو هو الله الكاتب أي بأيدي الكتبة للسفر أي القضا الكتاب
يعني هم ينسخون الكتب لأخذهم من اللوح المحفوظ كرام بودة أي مكرمين

عند الله مطيعين له جاع بآر وقيل هي صحف المراد الله الرسل والسفرة القراء
قيل الانسان اي لن كل كافر مثل عبثه وابن خلف ما الكفرة استقام
توبته اي اي شئ عمله على الكفر مع الله يعلم من اي شئ خلقه الله تعالى
وعلم عليه وهو اشنع الدقوات عندهم ثم بين ثم خلقه فقال
من نظف خلقه فقد ره اي فقد خلقه في بطن امه طويلا بعد طوي
الاحياء ثم السبيل اي سبيل الخروج من بطن امه يسره او الى
طريق الخوض لشركه او تبنيه ثم اماته فاقبره اي في قبره وسره
تكرمه ولم يجعله ممن يلقي على وجه الارض كما لبهايم ثم اذا شاء
بعد القبر اشره للبعث قوله كلود دع الانسان عما هو عليه من
الجهل والكفر وقيل حقا لما يقضى له يفعل بعد ولم يؤد ما امره الله
والطاعة ثم امره بالنظر الى حاله ليعتبر بخلقه فيؤمن بربه فقال فلينظر
الانسان الى طعامه اي الى مدخل طعامه ومخرجه الذي جعل سببا للحياة
او الى زرقه من اين يرفقه فليعتبر به انا صبينا الله بفتح الهمزة بدل ال
من الطعام وبكران تفسير للنظر اي صبينا الماء صبينا اي المطر على الارض
ثم شقنا الارض بالنبات والشجر شقا فانبثا منها اي في الارض حبا
لا غنطة والشجر مما يتغذى به وعينا وقصبا اي قنأ وكراثا و
سائر البقول التي تقضي اي تقطع من اصلها وزيوتنا اي شجرته ونخلها
وحذايق اي بناين غلبا اي عظاما جمع غلباء وهي الغليظة الطويلة من

يشهر

البحر

٧
الشجر والغرض تكثفها وكثرة اشجارها وكبرها فاكرمه لكم وبأى
عشبا لمصالحكم او مرعى لدوابكم ودى ان اي يكون رضاه عند سيد من ال
فقال اي سماء تظلي واي ارض تظلي اذا قلت في كتاب الله مالا اعلم به
مناعا اي منفعة لكم ولا نعامكم لتؤمنوا وتشكروا فتجوا من العباد
يوم القيمة قوله فاذا جاءت الصاخة بيان حال يوم القيمة اي اذا
جاءت القيمة التي تصح الاسماء اي تعقبها شدتها وهي القيمة الثانية
ثم وصف ذلك اليوم فقال يوم يفر المرء من اخيه لا اشتغاله بنفسه وبما
هو فيه و امه وابيه وصاحبه وبنيه وانما قدم الاخ لورعايته
التقوى من الابعد الى الاقرب والاحتياج والاعمال في اذا ما دل عليه قوله
ليكره اي لكل انسان من هم يومئذ شان اي شغل يغنيه اي
يشغله عن الاهتمام بشان غيره ووجوه يومئذ مسفرة اي
مفيدة مشرقة من اثر الوضوء ومن قيام الليل وطول السجود فيه وغاد
لجهاد ضاحكة اي معجبة مستبشرة اي مفرحة بحسن ثوابه وهم
المؤمنون المطيعون ووجوه يومئذ عليها غيرة اي غبار اسود من دماء
جهنم يعلوها ترهقها اي يغشيها قفرة اي كسوف وسواد مع الغيرة
كالذخا ولا ترى احش من اجتماعها بالسواد في الرجل كالرجلي اذا
اغبر وجهه او كرك اي المخصوص به هذا الوصف هم الكفرة الجنة
اي النقية والظلمة سود كودت شع وعضه وانه مكية

اي عفته

ليس الله الرحمن الرحيم قال صلى الله عليه وسلم من أحبكم ان ينظر الي
يوم القيمة فليقرء اذا الشمس كويت رفعت الشمس بعد اذا بفعل محذوف
يفتره كودت لان اذا تستدعي الفعل لما فيه من معنى الشرط اي لفتت
ودعيت بنورها واذا النجوم انكدرت اي تساقطت على الارض
اذا الجبال سيرت اي قلعت عن الارض وسيرت في الهواء كالسحاب
واذا العشار عطلت اي النوق الحوامل التي انت على حملها عشرة اشهر
تركت بلا ذراع او عطل حبلها لما اصابهم من شدة الامر واذا النجوم
اي كل دواب البر حشيت اي جمعت بعد البعث حتى الذباب من كل ناحية
ليقتصر بعض من بعض ثم يقير ترابا الا ما فيه سمود يعني ادم كالطواويس
وعنده واذا البحار سيرت مشددا ومخففا اي اوقدت فضاوت نادرا
يعذب بها الكفاد او يبيت بنور ما فيها بالظلمة فلا يبقى فيها قطرة
فهذه الاشياء الستة قبل النقلة الثانية ثم ذكر اشياء التي تقع بعدها
بقوله واذا النفوس اي الارواح زوجت اي قوت باجنادها
عند البعث او نفوس المؤمنين بالحدود ونفوس الكافرين بالسياطين
او قوت الصالح بالصالح والطالح بالطالح واذا المودة سالت اي
المدفونة حية سالت لم دفنت تبتكتا لقاتلها لان العرب كانوا يدفنون
بناتهم احياء خوفا من الفاقة والفاقة اهلية قوله يا اي ذنب
هذه قتلت سوال بالعينية بناء على الاخبار عنها وهذا اذا سئلت

عن

قوله لمن شاء بدل من العالمين اي غلة لمن شاء منكم يا كفا ومكة انكم
ان يستقيم بالدخول في دين الحق واتقوا فقال المشركون بعد نزول هذه الآية
الامر الامر اليان ان شيئا استعينا وان شيئا لم نستعنه فقالوا لعلنا
فتاؤن اي الاستقامت لان يشاء الله رب العالمين بتوفيقه فاما
بذلك ان الامور كلها لا بمشيئة الله تعالى في التوفيق والخذلان **سورة الاحقاف**
نقطة تسعة عشر آية مكية ليس الله الرحمن الرحيم واذا السماء
انفجرت اي انشقت لحوق الله تعالى واذا الكواكب انشجرت اي تساقطت
على الارض واذا البحار فجرت اي اجري بعضها في بعضها وفتحت ليمتلأ
العذب بالماء ويذوب البحر البحر بينهما فيصير كلها بحرا واحدا واذا
القبور بعثت اي مجت وبجملها اسفلها واخرج ما فيها من الموت
قوله علمت نفس جوابا ذا والمعطوف عليها اي علمت كل نفس ما قدمت اي
ما عملت من خير وشر وما اخذت بعد ما من سنة حسنة او سيئة يا
ايها الانسان اي الكافر لما غرك استغمام لانك لا اعترى الله اي مني
خذلك بربك حتى قدنت على المعصية وكفرت بربك الكريم اي المجاوز لمن
تابع عن الذنب فان الاعتوان بربك الكريم كقرآن النعمة لانه الذي خلقك
من العظم والنطفة بعد ان لم تكن شيئا فسويك اي سويك اعضاءك وركب
فيك العقل والطقس انك قد كنت مخففا اي جعلك معتدل العامة يعني انما
كالاكالي لم ومشتد من التقدير اي جعلك في احسن تقويم يعني في احسن

احسن صورة فمكة ان لا تفتقر اليها الانسان بكمه عليك حيث خلقك
حيث يقعك فتوقع نفسك في حقيقته معصيته ~~وسمى~~ وعدم الايمان ثم بين
التعديلات في اي ما شاء حادثة ما زائدة اي في صورة شاء من حسنة
او قبيحة او طيلة او قصيرة والحادث متعلق بقوله ربك اي صنعك ومكانك
في بعض المتعدد ويجوز ان يكون محل الحادث بعضيا على الحال اي خاصا في بعض
المتعدد فله كلام في لزوم الانسان وعدم ايمانه قوله بل تكذبون ابتداء كلام
اي انتم يا كفار مكة لا تؤمنون بالله ولا بالبعث بل تكذبون بالدين اي بالحسنة
والنجاة وان عليكم لحاقطين من الملائكة لانهم كانوا على الله كاتبين
اي ~~لهم~~ يكتبون اعمال بني آدم يعلمون ما تفعلون وتقولون ~~من نحو~~
والشؤونهم لا يفرقون عنكم الا في حالة الغاية والنجاة والكذبانية
الا بآية اي المسلمين الصالحين الصادقين في الدين لئلا يغم في الجنة وان
به القبار وكفى حجب بينوتها اي يدخلونها يوم الدين اي يوم الحساب والجزاء
وما هم عنها اي عن الحجب بما يبين اي لا يغيبون عنها يعني لا بد
من دخولهم اياها ولا يخرجون عنها ابدا ثم عظم شأن ذلك اليوم بقوله وما
اذ ذلك ما يوم الدين يعني يوم الدين مما سببه كهتمك وفهم احسن الملائكة و
الانبياء وغيرهم ثم ما اذ ذلك ما يوم الدين او انت لا تدري اي يوم هو ما له
تعاينه وانما كونه لزيادة التحويل ثم فيه لاستبعاد الادراك منه لهو له
وشدة قوله يوم لا تملك بالرفع خبر مبتداء محذوف اي هو بالنصب على

اضمار

اضمارا ذكر ان يد المؤمن ~~لان~~ لان العين يدل عليه او يكون بدلا من يوم الدين
الاول اي يوم لا تسفع نفسا فذة لنفس شيئا من السعة بالشفاعة و
غيرها او هو عام في نفس بعنده قوله والامر يومئذ للحكم النافذ
بالعلة والقرينة الثواب والعقاب لله تعالى يوم القيمة لا الغنى سورة
المطففين سورة وثلثون آية مكية وقيل مدنية لبيم الله الرحمن الرحيم
ويل للمطففين اي الباجسين في الكيل والوزن وكان اهل مكة يزنون و
اهل المدينة يكتالون وكشف المطففين بوصفهم وهو الذين اذا اكتالوا
اكتالوا اي اشقوا على انفسهم اي من الناس يستوفون اي يمتون الكيل و
الوزن واذا كالوهم اي باعوههم الطعام بالكيل او وزنوههم اي باعوههم بآه بالو
يخسرون اي ينقصون الكيل والوزن وانما الوكيل اذا كئالوا او اتزنوا كما
قالوا كالوهم او وزنوههم لان المطففين كانوا لا يخذلوه الكيل والوزن
الا بالمكيل لغرض التلطف لا يظن استغفام للتوخي وانما التلطف دخل
على النفي وليس الا هذا التنبيه لغرض المعنى لا يستيقن اولى لك المطففون
انهم بشئ مبعوثون فيكون التلطف ليوم عظيم وهو يوم البعث قوله
يوم نصيب على الطرف اي مبعوثون يوم يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين
اي لا يعمل امره تعالى جزاءه قيل يقوم الناس يومئذ مقدار نصف يوم
خمسائة عام وذلك المقام على المؤمن كقول الشمس وان الظالم ليجمع بمرقه

سورة المطففين

حتى يقول ارحني ولو الى النار وكذلك المطففين كلا ردع المطففين عن معصيتهم
 بالبعث ان كتاب الفجار اي ما يكتب عن اعمالهم لفي سجين اي مؤخره بناقرا عليه
 قيل هو نسخة تحت الارض السابعة السفلى فيها ارواح الكفار فيقول من السجين وهو
 في مكان مظلم وحشر قبل مسكن ابليس وذريته استهانة به منصرف لان فيه علة
 واحدة وهي العلية ثم نعم شانه بقوله وما اذراك اي متى اعطاك ما سجين
 يعني ليس السجين مما كنت تعلمه ثم فسره فقال الكتاب مرقوم اي هو ديوان مكتوب فيه
 ما عملون من الشر وما اليه ما يردون من النار لا يقال يلزم منه ان يكون كتاب مرقوم
 لاننا نقول ان سجيناً ديوان جامع لاعمال الشيطان واعمال الكفرة والفسقة من الجن
 والانفس فيكون اعمال الفجار مثبتة فيه فالغرض من الكتاب المرقوم هو المكتوب فيه
 وكون العمل وهو في سجين تحت الارض السفلى وانما سمي الكتاب بالمرقوم سجيناً
 لانه سجين الجبس ولا نمر مطروح في سجين وقيل تقديره وما اذراك ما كتاب سجين
 وقيل تقديره ان كتاب الفجار كتاب مرقوم في سجين على تقديم وتأخير كما قاله
 الواحدي في تفسيره ويلوي يومئذ للمكذبين بالبعث ثم وصفهم للذم لا البيان بقوله
 الذين يكذبون بيوم الدين اي يوم الجزاء لما يكذب به اي ما يجذب يوم الدين
 كل معصية اي سبها وزاحد في الظلم انما يصار به وهو الوليد ابن المغيرة
 واصحابه اذا شئ على انا شئنا اي القرآن قال هي اساطير الاولين اي اثارهم
 الكاذبة قوله كلا ردع له عن قوله اساطير الاولين بل ان اي غلب وختم على قلوبهم

٢٠٠

على قلوبهم حتى اسودت وجوههم كلا ردع المطففين عن معصيتهم
 تقيل الخوف لا تميل اليه قيل الرتين زحام الغفلة ومن تيقظ وتذكر ايمان من
 الرتين والفسقة ودواؤه اذ ان الصوم فان لم يزل فليزله الا دام كلا ردع اي
 ائتمروا عن دينكم يومئذ للمحبوبون اي لا يروند يوم القيمة او ممنوعون
 عن رحمة ثم ايقم لسان الانبياء اي داخلوا اخرها قال الله اي يقولون
 هذا العذاب الذي كنتم تكذبون في الدنيا وتقولون انه غير كما كنتم تكذبون
 الا برأي ما كتب من اعمالهم الحسنة لفي عليين وهو علم لديوان الخير الذي
 دون فيه كل ما عليه عمله الملائكة وسماء الجن والانس منقول من جميع
 على وزنه فقول من العلو وهو السماء السابعة وادراج المؤمنين السما
 وما اذراك ما عليين عليون اي ما لا كتاب عليين كلا ردع المطففين
 تعجب ثم فسره فقال كتاب مرقوم اي هو مكتوب في مشرق مكان سعة
 يشهدون يشهد المرقبون اي يسكن فيه الكواكب تسمى بالسموات
 ان الابرار اي الصالحين لفي نعيم اي ينعم في الجنة على الارائك اي على السرا
 في المجال ينظرون الى ما اعطوا من النعيم والى الكفار كيف يعذبون
 في النار تعرف في وجوههم نغرة النعيم اي اثار الجنة وبهجتها
 من دجيج اي من خصال الصد لا عشر فيها مخوم اي ختم على اذانها
 فلا يفك ختمه الا ابرار خاتمة منك بكسر الخاء لا يختم به الشئ
 اي يخرج بالشافور ويختم بالسك وقوى غائمه بفتح التاء بعد الف وهو الغوة

١
 ٢
 نيل الدين هو الصدق
 على القلب كما يغيب الخديج

يمينه وهو المؤمن فسوف يجازي حساباً بآيسر مما يحاسب اي سهلاً بل انما
 وينقلب اي المؤمن بعد الحساب الى اهله من الكور العين او الى فريق المؤمنين
 في الجنة مسجوداً اي مغتراباً اعد الله له في الجنة واما من ادنى كتابه
 قداء ظهره بثمانه وهو الكافر فيأخذ بها كذا به يمشاه مغلولته عنقه
 فاذا رآي ما فيه من الشرف سوف يدعوا اي سادى ينادى بشوا اي ملاً كلاً
 اي يقول يعني يقول يا دية يا شوا على نفسي ويسكن بحققاً معلوماً ومشداً
 جهولاً اي يدخل سبيراً اي نادراً وقوداً انه اي الكافر كان في اهله اي في
 عشرينه مسجوداً باد تكاب بالذنوب ونيل مشناه في الدنيا بدون عمل الا
 اية ظن ان لن يحور اي لن يرجع الى الاخرة تكتيا بها بل ليبرج الى الاخرة
 ان ربه كان به بغير اي عالماً باحواله واعماله من يوم خلقه الى يوم بعثه
 فيحاشى عليها لا محالة فلا اقيم بالشفق اي اقم بالياض بعد الحمرة
 ويسقوله يدخل وقت العشاء في حايه دواية اي حيفة وضوا اقم
 بالمرية التي تبقى بعد غروب الشمس ويسقطها يدخل وقت العشاء عند
 عامة الفقهاء والليل وما وسق اي جمع وضمت في جوفه والله القرير
 اذا اتسق اي اذا استوى بوجه وذلك في الايام البيض وجواب القسم
 لتوكن بفتح البناء خطاباً للانسان وبسماها خطاباً للجنس اي تركن ايها
 الانسان طبقاً عن طبعي وهو ما طابق غيره بمعنى وافقه يعني لم يزل
 حالاً بعد حال يوافق ما قبلها في الهول والشدة او الخطاب للبق عليه

السلام

عليه السلام والمحق حينئذ لتسعدن بعد البعث سماء بعد سماء ونجا
 والجود صفة طهراً او طال من غير تركن اي بما ودين لطيف ونجا وزاد على
 حسب القراءة وعن بعض يقدد حال بعد حال هو الموت في حال النطفة ثم الموت
 ثم القيوة حتى تمير الى الله تعالى وامره فمات القسم اي في حال كفار مكة لا
 يؤمنون بالقرآن والبعث ومحل حال قوله فاذا هم قيت عليهم القر
 لا يستجدون اي لا يستلون ولا يخضعون لله تعالى حين قوته رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واستجدوا وقرب فبعد هو ومن معه من المؤمنين
 وقريش يصفق فوق رؤسهم وتصفي بك الدين كقروا بالقرآن
 يكدبون اي يجحدون به وبالبعث والله اعلم بما يدعون اي
 يكتمون من الكفر والتكذيب في صدورهم وكانوا اميعة فاسلم منهم
 اثنان فيشرتهم يا محمد بعد اب اليم اي جميع دايم ثم استثنى الدين
 اموافقا الا الذين امنوا بالقرآن يحذ ان يكون الاستثناء متصلاً
 من ضمير المفعول في بشرتهم اي بشرتهم بالعذاب الا الذين امنوا منهم
 منقصلاً اي لكن الذين امنوا بالله ورسوله وعملوا الصالحات بادا
 الفوايض والمن لهم اجر اي ثواب غير ممنون اي غير مقطوع
 يعني ثوابهم دايم على طاعتهم ومبرهم على ابتلاء الله بالمرض والهمم
 وضعف هو ضم في العبادة وقيل لا يمين بالاجرة الجنة عليهم لان
 المنه تكرر النعمة في الجنة لا الدودة سورة البروج انت

في القيوة
 ثم الموت
 ثم القيوة ثم الموت

وعشرون آية ملكية ليسم الله الرحمن الرحيم **والسما والسماء**
ذات البروج اي ذات النجوم كلها او الدوائن عشر بوجا التي هي عظام
الكواكب والتي هي منازل القمر قيل هي قسور السماء على ابوابها نزلت
لنبي المسلمين وتبينهم على اذى كفار قريش وتذكيرهم بما جوا على من
تقدمهم من التعذيب على الايمان **واليوم التوروداي يوم البعث** وشاهد
اي وجوبه ومثله **ويوم عليه السلام** وقيل شاهد يوم الجمعة
لانه يشهد على كل عامل بعمله والمشهود يوم العرفة لان الناس يشهدون له
مواسم الحج ويشهد الملائكة او الشاهد المشهود الانبياء واممهم والحفظة
وبنوا دم او الايام والليالي وبناهم ومن الحسن ما من يوم الاوقات
يوم الجسداني على ما يعمل في شهيد فاعتمنى فلو غابت شمس لم تدنني الى
يوم القيمة وجواب القسم محذوف اي لتبعثن اذ قوله قتل اي لقد لعن اصحاب
الاخذ ومن الحدة وهو الشق في الارض فذلك لعن كفار مكة فم احقاء
بان يقال فيهم **قيل قريش** قتل قتل اصحاب الاخذ ودمهم كانوا ثلاثة
انطيفانوس الرومي الشام وبن نصر وفارس وبونواس اسد يوسف بجران
كل واحد منهم شق شقا عظيما في الارض قيل طوله اربعون ذراعا وعرضه
اثنا عشرة ذراعا وهو الاخذ ودوله نار او قالوا من يلقى بالله والقي فيه
من كفر ترك ومن ابى القى فيه والقرآن نزل في الاخذ والذي بجران وكان
هناك قوم امنوا بعيسى فم لهم ملكهم اخذوا واودع فيه نار فم فيها

ومن

ومن كتبهم قلة النار بائز بدل من الاخذ بدل اشتعال ذات التوروداي
ما يوقد فيها من الناس اذ هم اي الملك واسطابه عليها اي حولها على
على جانب الاخذ وقود على الكراسي يعذبون الناس بها وقر اي اصحاب
على ما يفعلون بالمؤمنين من التعذيب **ويوم التوروداي** اي حضور قبل الحق الله من
قبل امن قبل وقوعه في الاخذ وخرجت النار منه فاخرجت من حولها
من الكفرة وروى انهم جاوا اياما معصية لتطرح فيها فاستغفرت ان
تقع فيها فقال الصبي يا امه اصبري فانك على الحق فرمت نفسها فيها من غير
وما نقتوا اي ما انكروا من نعم اي من المؤمنين **الا ان يؤمنوا اي الايمان**
بالله العزيز في ملكه الخبير في قلة الذي له ملك السموات والارض
والله على كل شئ شهيد اي حاضر عالم بما فعلوا وهو محازيم عليه وهذا
وعيد لهم ان الذين قتلوا المؤمنين والمؤمنات اي عذبوهم بالاحراق
ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم بغيرهم ولهم عذاب اخروي اي عذاب
اشد من عذابهم الاقل باجرا المؤمنين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك اي هذا الثواب هو الفوز بالكر
اي الجنات العظيمة ان بطش ربك اي اخذه للعقوبة من كونه لشدة
انه اي الله هو سيدي الخلق بعد العدم ويعيدهم اي ثم يعيدهم
احياء بعد الموت فلا يعجز ما يريد وهو الغفور للذين بعد التوبة
الودود اي المحب لا لياوة ذوالعرش المجيد بالوصفة العرش اي الشريف

وبالرفع صفة لنفق قال اي هو صفا فقال لما يريد من الابداء والاعادة عادة
ولا عز ولا اهانة لانه لا يعجزه شئ هل اتيتك اي قد اتيتك حديث الجودي اي
قوله فروعك ونمود بدل من الجودي اي قوم فروعك وقوم ثم وكيف اهلكتهم الله تعالى
اذ لم يؤمنوا يؤمنوا يؤمنوا يؤمنوا يؤمنوا يؤمنوا يؤمنوا يؤمنوا يؤمنوا يؤمنوا
لهم قبلهم ليؤمنوا الحمد على الله عليهم كما قلنا لم يؤمنوا الاضرب عنهم بقوله اي بل الذين
كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم في تكذيب القرآن والله من وراءهم بهم
محيط اي مشتمل عليهم قدرة وعلم لا غايم لهم منه تعالى ايما كانوا ثم
اضرب عنهم تكذيبهم بالقرآن فقال بل هو اي ما كذبوا به قرآن مجيد اي
عظيم القدرة عند الله تعالى وقيل شريف اشرف من كل كتاب سماوي ثابت في لوح
محمود من استراق الشياطين والتغيير دوى ان الله جعل النوح من
دوة بيضاء دفناه من باقوتة حمراء عن محن العرش ينظر الله فيه كل يوم ثلثمائة
وستين نظرة لحق ويميت ويحيي ويدل ويفعل ما يشاء وما ويجم ما يريد
وذلك ليعلم الخلق ان كل شئ عنده بمقدار ودوى عنده صلى الله عليه وسلم
انه قال ان بين يدي الله لوحا فيه مائة وخمسة عشرة شريعة يقول الله فيه
ومر وعز لا يجزي عبيد مؤمنين بواحدة منهن الا ادخلته جنتي سورة
الطارق ملكية يسلم الله الرحمن الرحيم والسما والطارق تراد حين
كان ابو طالب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحكم من السماء بنم فاستأ
ما حمله فذا هو فقزع ابو طالب وقال يا محمد اي شئ هذا فقال عليه السلام

هذا

هذا بنم هذا بنم بنم يد وهو اية من ايات الله فتعجب به ابو طالب اي
اقسم اي بالسما والطارق وهو الطالع ليلا اي النجم قوله وما هو
اولك ما الطارق تعظيم له وتعجب لا للاستفهام لانه ايمه ما
ثم بيته بقوله النجم الثاقب اي المضي وسعى به لتفقد الظلام
بمنوره اظهارا الفخامة شانه وجواب القسم ان اي ما كل نفس لما
عليها خاف من الملائكة يحفظ عليها اعمالها من خير وشرا وان حافظ
الله تعالى لانه وقب على كل شئ فان ما فيه ولما بالشديد بمعنى الام
وبالتحقيق لما دأب للتركيد واللام فادق بين ان الخفيفة الثقيلة
والمعنى كل نفس لعلها خاف وكل مبتدأ والجملة الاسمية بعده خبر
فليست الانسان نوعية للانسان من ربه بعد تنبيه على
ان عليها خافا يحفظ عمله بالنظر في اول امر خلقته حتى يعلم ان من
خلقه من العدم قادر على اعادة بعد موته وجوازه ليعمل عملا
يسوة في عاقبته ولا يخرجه اي ينظر الانسان فطر اعتبارهم اي من
اي شئ خلق وجوابهم قوله خلق من ناء دافق بمعنى مد فوق اي
منصبت اي في دعم الام يخرج من بين الصليب اي يخرج من بين الظهر
والترائب جمع ترتبة وهي وضع القلادة من الصدر فالمراد من
ذلك الرجل وما المرأة لان الولد يكون منها اية الله تعالى على

اي لا عليها

على جميعه اى يبعده لقادرو لا يتكلم عليه ولا يتجر عنه قوله يوم تبلى السرائر
 ظنوا لقادرو وهو العالم فيه اى يوم تختبر اى تظهر معنى تظهر فيه ضماير القلوب
 من العقائد والنيات او السرائر هو فرائض الاعمال من وضوء وغسل جبا
 وصلوة وصيام وصديقه بان يسئل عنها فلو شاء لقال فعلت وما فعل قاله
 من قوة اى ليس لتكبر البعث قوة يدفع المذاب عن نفسه ولا ناصر ينصوه
 اى يمنع منه قوله والسماء قسم اخر اى بخالق السماء ذات البرج اى ذات الملو
 المبرج بعد المطر حتى العرب المطر وجبا لارادة التفضل بالرجوع اولان الله
 يوجبه وقتا فوقنا والارض ذات الصديق اى الشق عن النبات والثمار ليكون
 قوة قوتنا لبنى آدم وفيها ثناء الى الله عليهم قسم الله بها وجوابه انه اى القراء
 لقوله فصل اى قول جدي يفصل بين الحق والباطل وما هو بالحق اى بالحق
 لم ينزل بالباطل افسر تكيدون كيدا اى ان الكافرين يملكون لك مكر
 نذرا والندوة لاطفاء نور الحق او يصنعون كيدا للشرك والمعصية والكيد
 كيدا اى ما صنع لهم جزاء كيدهم بانها الى الله وقت الانتقام بالسيف هذا
 لنا يوم البعث فصل الكافرين اى اجلهم بالمعصية لا تدع لهم كفرة استعجالا
 وكود الامهال لزيادة التسكين والتبصير منه بقولنا معلوم فويذا اى اقليم
 وخل عنهم المجدال زمانا قليلا يعنى الى وقت الموت فان اجل الدنيا كل قليل فويذا
 اسم فعل بمعنى اقبل او مهمل وخما الانتظار ووضع هنا موضع المصدر اى اقبل

يسرا

يسرا سورة الاعلى تسع عشرة آية فكية يسرا هذه التوراة الرقيم يسر
 اسم ربك الاعلى اى نزه اسم ربك عن الدنيا اذا اتممت به اوجه نزه اسم
 عما لا يسمع فيه من المعاني التوراة الحادية الدين فالاعلى صفة للاسم ويجوز
 ان يكون صفة للرب اى الاعلى بالعلو الذى هو القدر والاعتداد لا بمعنى العلو الكمال
 او قل سبحانه رب الاعلى فقال عليه السلام اجسادها في سجودكم كما قال عند
 قوله تسبح باسم ربك العظيم اجعلوها في ركوعكم فكانوا يقولون في الركوع اللهم
 لك ركعت وفي السجود اللهم لك سجدت او الاسم زائد اى تسبح ربك ونزهة
 عما لا يصلح له كالشبهة والشريك او في الكلام حذف اى مسمى اسم ربك الذى
 خلق فسوى مخلوقة بان جعله مستويا بسوية اعضائه كاليد والرجل والعين
 ولم يجعله نثرا ولا متعامدا فافحشا غير ملتئم في الطول والقصر والدقة
 والغلظة وفي دسقة احدى العينين وضيقة ما يجعله متسايا لمخلوقا في
 المشي كالانسان والذى قد لكل حيوان ما يصلح له فهدى اى ارشده للا
 تنقياء به كالاكل والشرب والجماع والمعاشر قيل ان الحية تعنى كل سنة
 شتاء من اكل التواب فتسبح عينها بورد الزاين وان كانت المسافة
 بينها وبينه بعيدة فتبصر سبحانه من الهمة لذلك والذى اخبر التوراة
 اى بنت العشب فجعله غشاء اى احوى اى شيئا يابس اسود بعد خضوته
 فاحوى صفة غشاء قوله سنقرئك فلا تنفى بالالف لان لا تنفى بشارة للشي
 عليه السلام بمجرة بان يحفظ كل ما يقراء عليه من اهل وهو اى لا يكتب ولا يقراء

يسرا سورة الاعلى تسع عشرة آية فكية يسرا هذه التوراة الرقيم يسر
 اسم ربك الاعلى اى نزه اسم ربك عن الدنيا اذا اتممت به اوجه نزه اسم
 عما لا يسمع فيه من المعاني التوراة الحادية الدين فالاعلى صفة للاسم ويجوز
 ان يكون صفة للرب اى الاعلى بالعلو الذى هو القدر والاعتداد لا بمعنى العلو الكمال
 او قل سبحانه رب الاعلى فقال عليه السلام اجسادها في سجودكم كما قال عند
 قوله تسبح باسم ربك العظيم اجعلوها في ركوعكم فكانوا يقولون في الركوع اللهم
 لك ركعت وفي السجود اللهم لك سجدت او الاسم زائد اى تسبح ربك ونزهة
 عما لا يصلح له كالشبهة والشريك او في الكلام حذف اى مسمى اسم ربك الذى
 خلق فسوى مخلوقة بان جعله مستويا بسوية اعضائه كاليد والرجل والعين
 ولم يجعله نثرا ولا متعامدا فافحشا غير ملتئم في الطول والقصر والدقة
 والغلظة وفي دسقة احدى العينين وضيقة ما يجعله متسايا لمخلوقا في
 المشي كالانسان والذى قد لكل حيوان ما يصلح له فهدى اى ارشده للا
 تنقياء به كالاكل والشرب والجماع والمعاشر قيل ان الحية تعنى كل سنة
 شتاء من اكل التواب فتسبح عينها بورد الزاين وان كانت المسافة
 بينها وبينه بعيدة فتبصر سبحانه من الهمة لذلك والذى اخبر التوراة
 اى بنت العشب فجعله غشاء اى احوى اى شيئا يابس اسود بعد خضوته
 فاحوى صفة غشاء قوله سنقرئك فلا تنفى بالالف لان لا تنفى بشارة للشي
 عليه السلام بمجرة بان يحفظ كل ما يقراء عليه من اهل وهو اى لا يكتب ولا يقراء

[illegible]

المقدمة

[illegible]

اي غادة قد انت في حوزها قبل الوقوع منها قطرة على جبال الدنيا الذابت ليس لهم ظمأ
 الا من ضرب اي من بنت مريم يا بركة اظفا والحره واذا اخضر صر نيتي شوقا
 لا يقر به ذابته لحبه لو اكلت منه مات وهو بين ملكه واليمن قبله هو في النار ام
 من القبر وان من الجيفة واشد حر من النار لا يبين اي لا ينجع الجاف
 ولا ينجي اي لا ينفع من جوع وهو وصف نيرج ولا ينافقه قوله ليس لهم نه
 ظمأ الا من غسلي لان العذاب الوان والمعذبه انواع لكل منهم حوز مقسوم
 وقيل هذا جزاء من اتعب نفسه بعمل الدنيا بما لا يحتاج اليه وجوه يومئذ ناعمة
 اي ذات حسن وبهجة في نعمه ليس فيها اي علمها من طاعة الله تعالى وترك معيسته
 في الدنيا راضية في الآخرة اذا ذات ثوابه في الجنة عالية اي هي في الجنة راضية في
 درجات العلى لا تسمع فيها اي الجنة لا غنة بالرفع فاعلم تسمع بالثاء مجزوا
 بالنسب مفعول تسمع بالثاء خطابا للنبى عليه السلام والغير للوجوه اي كلوا من الثمرات
 وهو هديانه وساقطه فيها عين جارية بالماء الكثير العذب لا يغير من اللبن
 والاصل من العسل لمن له عين جارية بالثاء من خفيته الله في الدنيا فيها سور
 مرفوعة اي مرتفعة قد اذنا ومحلا واكوا اي كوزان بلا عرى مدقمة الرو
 موضوعة اي معدة عندهم للشرب وتمايق اي مسايدة مرفوعة للجلس
 عليها ويستند اليها جمع نومة ونراي جمع ووسه نديية اي بسط عرض
 فاخرة مبثوثة اي مبسوطة كثيرة والجلس الموضون عليها والغلان والحد
 هو كانهن النياقوت والمويان قبل لما وصفا ارتفاع سور الجنة فكافار

قالوا

قالوا كيف ينقذهم عليها فشكلوا وتعبوا في ذلك فقال تعالى ان لا ينظرون نظرا بينا
 الى الاين كيف خلقت متفاد لمع مع عظيم خلقها في الركوب والى عليها لا ينكروا
 في البعث والثواب والعقاب كما يشاء وخصه ذكر الامم لانها كانت اقرب الاشياء الى العباد
 ولم يكن في ارضهم ارضهم الفيل لينكده لهم والى السماء لما فلا يطردها اليها كيف
 رغبت بلا عمد عنها والى الجبال كيف نصبت على ظهر الارض او ثادها والى الارض كيف
 سطحت اي سبطت للسير فيها والاستقرار عليها وقوت الامم مع السما والجبال
 الارض لان العرب كانت اشده ملابسة لهذه الاشياء من غيرها فذكرها استب
 للاستدلال على مخلوقات الله تعالى فذكر اي يعظ يا محمد و خوف كفاد ملكه يا
 نعيذ بكم في الآخرة ولا تلج عليهم ولا يملك انهم لا ينظرون ولا يتذكرون ايمانت
 مذكروا اي مخوق بالقول لتت عليهم بميتي اي يسلم فتكروهم على الايمان ان
 عليك الا الباع الا من تولى فذكر الا من اعرض عن الايمان وكفر بالقول
 مستقل من فذكروا منقطع اي لكن من تولى منهم فله الولاية فيعذبه الله العذاب
 الاكبر والى هو عذاب النار الدائم والاصغر ما عذبه ثوابه هنا من الجوع والقتل والى
 ان اينا اياهم اي جوعهم بعد الموت اينا الى اخونا ثم ان علينا حسابهم
 اعجزوا حسابهم في اعمالهم الحسنة من صغيرة وكبيرة علينا كما يقتضيه الحلة لا على
 غيرنا وفي تقديم الطرفين شديد في الوعيد لم سورة البقرة تسعون
 اية ملكية ليعلم الله الرحمن الرحيم والفجر اقم بخروج الصبح او بصويده وجوابه
 انه يترك للمرصاد اي بحق الصبح وسمى الفجر الفجر والظلام وهو شقه وقبل

بعلوة العبيد وليا لعشر اى وبنو عشر ذى الحجة وتكرها البيان فضيلة لها
 ليست لغونها فلو عرفت لغات تلك والشفع والوتر الى الغد بفتح الواو وكونها فافا
 لشفع لخلق لقوله تعالى ومن كل شئ خلقنا ذرية واولئ هو الله لانه واحد لا يزوج
 له المعنى قسم بكل شئ لانه اما شفع او وتر والليل اذا يسرى بمعنى ويجى
 بامره تعالى اصله يسرى خذت الياء عنه اكتفاء بالكسرة اى ويجى الليل اذا
 يسرى فيه نسيب الفعل الى الليل مجازا هل في ذلك اى الذى قسمت به تمام ذكر
 قسم لذي حجر اى صاحب عقل وسند لتعلمه المعنى هل في قسم بهذه الاشياء
 اقسام لذي عقل لتأكيد القسم عليه وهو البعث والعذاب والاستفهام هنا لتحقيق
 اقسام ذى عقل وتعليم محل القسم فهل يمتنع ان كما فسره ابو الليث رحمه الله قوله
 الرتر كيف فعله بك اعراض بين القسم وجوابه لتقديره متلو بالبعث اى
 تخبر يا عمر كيف ما فعله بك بما اى يقوم عاد وهو عاد ابن عوف وقولهم ارم يطف
 بيان لعاد او بدل منه ولم ينصرف التعريف والجملة اى ارم اسم مدينتهم فيها العلية
 والثابت قيل هو دمشق اسكندرية او مدينته بناها عاد فتقيدوه صاحب دم بخير
 المضان ذات العباد اى الله الامعة صفة القبيلة لانهم كانوا يدعيين اهل عاد
 او طول الاجسام ولان مدينتهم كانت ذات مناطين عظام التى لم يخلق مثلها اى مثل
 مدينتهم من البلاد روى انه كان لعاد اثنان شتاد وشديد فلما وقع امرهم
 شديد بدين الامر لشداد فملك النياكلها وكان عمره ستمائة سنة فسمع يوما
 ذكر الجنة فقال ابني مثلها فبق ادم في ثلثمائة سنة قصودها من ذبيحة

واساطنها

امم الذرية

واساطنها من الزبرجد والياقوت وفيها اصناف الاشجار والافان واجاميقها
 ثم بنا فضا قسدا ليدخلها هو واصحابه فلما قربوا صبحهم صيحة فظكوا جميعا قوله
 ونمود عطف على عاد اى كيف فعله بك بنموذ الذين جابوا اى قطعوا الصخر واتخذوا
 بيوتا بالوادى اى بوادى القرى وهم قوم صالح بقبوا الجبل والوفاهم وبنوا القادوسجا
 مدينته كلها من الجحادة قوله وفروعون عطف على عاد ايضا اى وكيف فعله بك
 بفروعون ذى لا وادى العذاب بها الناس لانه كان يستد ابعدا وناذ يشد بها
 من عذبه بانواع العذاب او قبله ذوالافان لكثرة جوده ومضارب خياله اذا
 نزل مكان قوله الذين طغوا صفة للذكربين من عاد وعود وفروعون اى الذين يجرؤ
 على البلاد فالكروا فيها الفساد كالقتل ومباداة الافان نصبت فادسل عليهم ترك
 سوط اى نوع عذاب شديد لا يوصفان ذلك لما مر صا اى اقسام بالاشياء المذكورة
 ان ذلك لى بحر الخلق الذى يترقى فيه العصاة بالعقاب وهذا مثل في
 اقسام لا يفوقه وانه عالم بما يصدرهم فيجازيهم عليه وقيل ان ملوكه يملك
 القوام يرصدون العباد انما سبواهم بايمانهم وصلواتهم وذكوتهم وصومهم وحجهم
 ووضيعة وغسلهم من الجنابة وبيروا الذين وصلة الرحم فاما الانسان هذا ذكر
 كل كما فر من الغنى والفقر مع احوالهم واستمع سحفا فتم العذاب بها بعد قوله ان
 ذلك لما مر صا د كانه قيل ان الله لا يريد من الانسان الا الطاعة والسعى للفا
 باختياره وهو موصد بالعقوبة لما جنى فاما الانسان وهو ابني خلف ابيه
 ابن خلف فلا يريد الطاعة للاخرة ولا يمتنه الا العاجلة وما يلذه وينعمه فيها لا

إِذَا تَبَيَّنَ إِذَا مَا أَبْلَاهُ أَوْ خَبِرَهُ نَبِيَّهُ أَيْتَرَامَ كَيْفَ فَالْكَمَّةُ أَيْتَرَهُ وَنَعْمَةً أَوْ
 الْوَيْفَةَ فَيَقُولُ رَبِّ أَلَمْ يَكُنْ عَظِيمًا عَظِيمًا مَا هُوَ إِذَا مَا أَبْلَاهُ أَوْ خَبِرَهُ
 بِالْفَقْرِ أَيْتَرَامَ يَجُوزُ فَقَدَرًا بِالشَّدِيدِ وَالتَّخَفِيفِ أَيْتَرَهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً وَأَصَابَهُ
 الْحُجُوعُ فَيَقُولُ لِمَ خَلَقَ خَيْرَ الْبَدَأِ الْمَخْذُوعِ بَعْدَ مَا هُوَ هُوَ الْفَاءُ فِيهَا لِيَأْمَنَ مِنْ
 الشَّرْطِ وَالطَّرْفِ بَعْدَ مَا فِي تَقْدِيرِ الْخَيْرِ أَيْتَرَهُ الْإِنْسَانُ نَبِيَّهُ هَاهُنَا أَيْتَرَهُ كَيْفَ
 بِالْفَقْرِ وَتَقْتِ الْأَبْتَدَاءِ شَكَايَةً عَنْ رَبِّهِ قَوْلُهُ كَلَّا دَعِ الْإِنْسَانَ مِنْ قَوْلِهِ إِنَّ الْإِنْسَانَ
 لَهُ كُورًا لِلْإِنْسَانِ بِالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَالنَّعْمَةِ وَهَاهُنَا يَنْتَبِهُ ذَلِكَ عَنْهُ بِلِ الْوَرَامِ يَنْتَبِهُ
 الْمَعْرِفَةِ وَالطَّاعَةِ يَنْتَبِهُ وَهَاهُنَا يَنْتَبِهُ الْمَعْرِفَةِ عَنْهُ وَالْإِصْلَاحَ عَنْ طَرِيقِ الْهَدَايَةِ بِلِ
 تَكْرِيمُونَ أَيْ لِيُقَرَّرَ بِقَوْلِهِ بِلِ الْوَرَامِ يَنْتَبِهُ هَذَا الْقَوْلُ وَهُوَ أَنَّ اللَّهَ الْوَرَامِ
 بِكَيْفَةِ الْمَالِ وَسُقْمِ الذِّقْفِ لَا يَدُونَ مَا يَلْزَمُ مِنْهُ مِنَ الْخَيْرَاتِ لَا يَنْتَبِهُ
 الْيَتِيمَ أَيْ لَا يَحْسُنُونَ إِلَيْهِ بِالنَّفَقَةِ مَعَ غَنَاهُمْ وَلَا تَحَاضُونَ بِالْإِفْدَاءِ لِلطَّالِبِ
 بغيرِ الْفَدْوِيِّ بِالْإِيمَانِ عَلَى النِّعَةِ بغيرِ الْإِفْدَاءِ لَا يَحْسُنُونَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا غَيْرَهُمْ عَلَى
 طَعَامِ الْمُسْكِينِ فَيَتَاكَلُونَ التَّرَاتِ أَيْ مَالِ الْيَرَاتِ أَكَلًا أَيْ شَدِيدًا وَاللَّهُ
 الشَّدِيدُ بَانَ جَمْعُ الْفَيْضِ الْبُشَاءِ وَالصُّبْحَانِ مِنَ الْيَرَاتِ مَعَ أُمُورِهِمَا عَلَى حُسْنِهَا
 وَيُحْيُونَ الْمَالَ حَيَاتًا أَيْ كَيْثَرًا فَلَا يَنْفَقُونَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِلِ يَحْلُوتُ بِهِ قُرَى
 يَحْيُونَ وَيَاكُلُونَ وَيَكْرُمُونَ بِالْيَأْ وَالنَّاءِ كَلَّا أَيْ حَقًّا إِذَا دَعَا دَعَا الْإِنْسَانَ
 أَيْ نَزَلَتْ دَعَا دَعَا أَيْ لَوْلَا شِدِيدُهُ حَتَّى يَنْصَدِمَ كُلُّ بِنَاءٍ عَلَيْهِمَا وَجَاءَ دَعَا
 أَيْ أَمْرُهُ بِالْحَسَابِ وَأَمَّا اسْتَدْبَاجُ الْجَنَى إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ظَهَرَ الْإِنْفَادُ هَيْبَتُهُ بِخَصْرَتِهِ

لاجنود

لاجنود ولا يأتيه والملاك يقولون من السماء فيصغرون حول الأرض صفا صفا
 وهم سبعة صفوف وحيث يومئذ يحصون مَرُومَهُ سَبْعِينَ الفَافَ كُلُّ ذِي مَامٍ بِيَدِ
 سَبْعِينَ الفَافَ لَهَا وَفِي وَفِي قَيْطِ قَوْلِهِ يَوْمَئِذٍ يَدُلُّ مِنَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ مِنْ إِذَا
 دَكَتْ قَوْلُهُ يَوْمَئِذٍ كَوْنُ الْإِنْسَانِ عَامِلًا إِذَا قِيلَ أَيْ تَغْطِي الْكَافُورَةَ وَأَيْتَرَهُ الذِّكْرُ
 وَاسْتِعَادَ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَمِنْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْعِظَّةُ وَالتَّوْبَةُ يَقُولُ تَعَالَى يَا لَيْتَنِي
 قَدَّمْتُ الْخَيْرَ وَالْإِيمَانَ لِحَيَاتِهِ فِي أَوْفَتْ حَيَاتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ فِي الْآخِرَةِ
 فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعْذِرُ عَذَابُ أَيَّمَا مِثْلٍ تَعَذَّرَ بِهِ النَّارُ أَحَدٌ ذَلِكَ لِأَوْفَتْ حَيَاتِهِ
 بِالْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ مِثْلًا مِثْلًا لَحْدٍ يَنْتَبِهُ لِيَتَوَلَّى الْمَذَابِ عَيْنَهُ تَحْلُوتُ بِأَيْتَرَهُ
 النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ تَرْغِبُ فِي الْإِيمَانِ لِلْكَافِرِينَ عَلَى إِرَادَةِ الْقَوْلِ أَيْ يَقَالُ لِلْمُؤْمِنِ الْقَسَالُ
 الْعَمَلُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْبَيْتُ كَرَامَةً يَا أَيْتَرَهُ النَّفْسُ لَامَنَةً الْقَامَرُ عَمَلُهَا شَكَّ
 فِي الْإِيمَانِ أَوْ التَّحَاطُّ بِطَقَاءِ اللَّهِ تَعَالَى أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ أَيْ الْحَيَاةِ الْعَدْلِ لَكَ فِي
 الْجَنَّةِ أَمْ وَخَطَابُ الرُّوحِ أَوْ أَرْجِعْ إِلَى جَسَدِكَ وَقِيلَ تَزَلُّ حَمَّةٌ بِنِ مَبْدِ الْمَطْلَبِ
 وَقِيلَ فِي جَنَابِ عَمَلٍ الَّذِي صَلَبَهُ أَهْلُ مَلَكَةٍ وَجَعَلُوا وَجْهَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ
 اللَّهُ سَمَرًا كَانَ لِي عَنْكَ خَيْرٌ فَوَلَّ وَجْهِي فَوَقِيلَ لَكَ قَوْلُ اللَّهِ وَجْهَهُ فَوَقِيلَ
 يَسْتَلْعُ أَحَدًا نَحْوَهُ عَنْهَا دَافِئَةً بِالْثَوْبِ مَرْضِيَّةً عَنْهُ كَلَّا هَاهُنَا لَانَ
 ثَابِتُهُمَا مُتَدَاخِلَةٌ فَأَدْخَلِي فِي عِبَادَتِي فِي سَلَكِ عِبَادَةِ الصَّالِحِينَ وَأَدْخَلِي
 مَعَهُمْ جَنَّتِي سَوْدَ الْبِلَادِ عَشْرُونَ أَيْتَرَهُ مَكِيلَةً وَقِيلَ مَدِينَةٍ لِي بِاللهِ الْحَمْدُ الْحَمْدُ
 لَا أَقْسِرُ بِهَذَا الْبَلَدِ أَيْ أَقْسِمُ بِالْبِلَادِ الْحَرَامِ الَّذِي وَلَيْتَ فِيهِ قَوْلُهُ وَأَمَّا جَلُّ بِهَذَا

المنازل

المستقيم
 اخذ خلعاً
 الباقية
 ببيع له بخلات يوم قتل
 البقية العشرة
 قتل في أيام أخيه
 في سنة
 وكان ذلك يوم كان المستقيم
 العظمى وهو قديم
 وشيخاً له
 وقد كان خرج إلى بلاد
 الفقهاء أو الصوفية
 عندهم وأخذوا بالمراتب
 فبلغوا إلى ما
 وقد بلغوا إلى ما
 ومنهم من

الكاف لمناذره لا يتأهب ليوم القيمة أي هو ما جاوز العقبة وهو الصراط المردود
 على جهنم كحد السيف لا يتجاوز من الأهل موطن مخف فلا بمعنى اللغو والزايا لها
 أن يكون لفظاً وقد يتكرر معوناً في هذه الآية لأن معنى فلا اقسم العقبة فلا
 فلا رقية ولا اطعم مسكيناً ولذا افتره بذلك بعد ثم ثم شافنا بقوله
 ادراك ما العقبة أي ما علمك أي شيء هو وبما يمكن مجاوزتها فلك رقية
 أي سبب انتقام العقبة السمة وتحليصها من رق وغيره وفلك رقية من
 الذنوب بالتوبة قولي برفع فك مع الاضافة تفسيراً لتمام العقبة وفتح
 الكاف ونقير رقية فعل ومفعول قضير لا تقهر أو اطعام في يوم ذي مسغبة
 أي مجاعة من سغبة فلان اذا جاع قري برفع اطعام عطف على فك مسغبة او
 اطعم فعل عطف على فك ما ضياءاً يتما بيان لمن يطعمه الطعام وهو مفعول الصدقة
 او الضل أي اطعم الانسان يتما اذا مقربة أي صاحب قرينة أو مسكيناً اذا مقربة
 أي صاحب لمعوق بالتزبيح من لا شيء له وفقه لصق بالتزبيح بهذا الجز مجاوز
 العقبة في الحديث ان رجلاً قال يا رسول الله ولبي على عمل يدخلني الجنة
 فقال تغتوا السمة وتلك الرقية فقال أوليس سواء قال لا اعناقها ان تغتوا
 بعقبتها فكما ان تعين في تحليصها من تود او غمر شعر كان أي مع هذا الجز ولا
 يكون المحسن بالعتق والصدقة من الذين آمنوا بحمد القرآن وحين يتم المصيدة
 للترافع في الوقت والمواظبة هنا بيان تباين ما بين الايمان والاحسان بذلك
 في الرقية والفضيلة لا تملأ بغير ولا يقبل عمل صالح الا بالايان وقبل معناه

ثم ثبت قدام على ايمانه بعد الاحسان وتواصوا احدكان من الدين وصلى بعضهم بعضا
 بالصبر على الايمان والطاعة والمعية وتواصوا اي وصلى بعضهم
 بعضا بالرحمة اي بالتوهم يعني يتعاطف بعضهم على بعض روي عن النبي صلى الله
 عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله تعالى اولئك اي الموصوفون بالحقا
 المذكورة اصحاب المينة اي الذين يعطون كتابهم بايمانهم واصحاب الجين والذين
 كفروا ملأنا باياتنا اي بالقرآن ثم اصحاب المشمة اي الذين يعطونه كتابهم بشماطهم
 واصحاب الشمال عليهم نار مؤسدة اي مطبقة من اوصدت الباب اطبقته و
 قدس يد من الحفرة والفتنة ما قبلها قبل الكفا واذا دخل النار اطبق عليهم
 لا يخرج منها هترو ولا يدخل فيها فخرج الابد الابد سورة التيسع عشرة
ملكة لیسر الله الخیر الخیر والشمس اي نحو الشمس وخصيها اي ضوئها وحرها
 والقمر اذا تليها اي تبعها طالما عند غروبها اذا اهل الال انما روي عند سقوط
 الشمس والنهار اذا جليها اي اذا اظهر الشمس بتقاعده والليل اذا يغيبها اي
 يغطي الشمس بظلمته فتظلم الافاق فلذا في هذه المواضع ظرف للقيم والسماء وما
 بينهما اي ومن ادجدها وقصعها ولا يضر وما طيحها اي ومن بسطها
 وتفسير بالتكليم اذعة نفس واحدة من النفوس بها نضاد م فالنورين م
 للتقليل وما سوتها اي ومن سوت خلقها بالتركيب والترتيب لا تفاوت فيها
 وفي اعضائها او المراد جميع النفوس بالنورين للسكر وما في هذه المواضع
 بمعنى من لا مصدرة لفساد النظم لا يزلوم بقاء الفعل فيها بلا فاعل وعدم

ان من في السماء اربعة اعظم
 من الدنيا بانه عشرة من
 وقيل بانه عشرين مرة
 والشمس تليها
 في السماء الدنيا
 بغير نور

استقامة

استقامة العطف بقوله فالصمها الان الفاء لا يقوم مقام حرف القسم فيه ولا
 يستقيم عطف الفعل على الاسم ايضا اي بين لما واعلمها بالقرآن جودها
 وتقويها اي معصيتها وطاعتها وقدم الجود على التقوى لانه مقام بنفسه
 لسانه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قد اقبل جواب القسم يستقير باللام اي لقد اقبل
 من زكيتها اي طهرتها من الذنوب بالتوبة والطاعة او محذوف وهو لطبق
 الله عليهم العذاب قد اقبل تابع لقوله فالصمها فحوتها وتقويها وقد اقبل
 اي خسر من دسيتها اي خفاها واهلكها بعمله السيئ وطغيانه واصله
 دسيتها فابلت السين الثانية ايضا تحقيفا كذبت ثمود بطغونها اي كذبت
 قوم صالحا صالما بطغيانهم لان الطغيان حمل على التكذيب قوله اذا نبئت
 ظرف غاملة كذبت وقت انبعث اي اسرع وباءد الى عمر الناقة قد اشقيها اي اشقى
 القبيلة وهو قد ارب من سألها او جماعة لا استواء الواحد والجمع في الفعل
 المضاف فقال لهم رسول الله ناقة الله نصيب على الحذر اي احذر ونامته
 وعقرها وسقيها اي وشربها يعني لا تمنعوها منه فتعذبوا فكذبوه
 اي سألوا في قوله بالعذاب ان فعلوا ذلك فعقروها اي الناقة قد ندمت اي
 انزل والطبقه يهيم عليهم العذاب بذنوبهم اي بسببه وفيه نذر عظيم
 بغايتها الذنب فتسويها اي سوي ثمود بالارض فلم يفلت منهم احد ولا يخاف
 اي الله تعالى عقبتها اي ما قبح عقوبتها وهلكتها الواو الحال اي هو لا
 يخاف من ثامها الخ لا يخاف معايتوا الدنيا وقرى بالقاء سورة نيل

وغيره من غير
هم الله الرحمن الرحيم
ولا تظنوا معصيتي فكل ما
تسركوا غفرت ما لا تظن

عشر اية من **سورة الحديد** **بسم الله الرحمن الرحيم** والليل اذا يغشى اي
ينظم بظلمته ما بين السماء والارض والها اذا جلى اي تكشف واستبان
بين السلام وما خلق ما بعينه من الخلق الذي خلق الذكور والانثى اي آدم و
حواء او كما ذكره واني لا يقال الخشيش المشكل ليس بذكر ولا انثى لان عند الله ذكر
او انثى ولهذا قال الفقهاء لو خلف رجل الاكم فذكر او لا انثى **حاشا** حاشا
كل خشي مشكلا قوله ان سعيكم لشئ جواب لقسم احد علمكم في الدنيا
المختلف جمع شئتم بعفكم غايل للجنة بعفكم غايل لل نار وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او عبدا
وروي ان ابا بكر رضي الله عنه اشترى بلاء من امية بن خلف بدينار
وعشرا وفي ذهب فاعتقه الله تعالى فانزل الله والليل اذا يغشى اي
اضه ثم بين سعيهم فقال فاما من اعطى حق الله او من فضله فاليه
واتق الله من الشرك وصدق بالحق اي الجنة في الآخرة فسبح
اي سهله ونوقه لليسر اي الطريقة اليسرى وهي العمل بالمعروف
النفسية الى الفلاح كما يكرهه الله عنه فاما من جحد ما ينفقه
في المعاصي واستغنى عن الله بذاات الدنيا ويكفر عن الايمان وكتب با
حشنى اي الجنة في الآخرة فسبحه لليسر اي الطريقة اليسرى
لخذلان الموجب الى دخول النار كما مية ابن خلف وما يقين ما في
اي ما ينفع عنه ماله الذي يجل به اذا تدنى اي سقط في الهلاك اما

لغير

في القبر وفي جهنم ان علينا للهدى اي علينا بيان طريق الهدى وهو
النبالة من قيل الاكتفاء وانه لنا لا للاخرة والاولى تعطى منها
اي من ثوابها من نشاء لاحكم لغيتنا فيها فاندركتم اي فوفتم ما
الحا اهل مكة بالقران فاداعها تلطى اي تلهى تشتعل على اهلها
ولم يبق لكم عذر ولا حجة لا يصليها اي لا يدخلها الا الاشي الذي كتب
محسدا والقران وتولى اي عرض عن الايمان وسيمحيتها اي سيباعد
عن عذابها الا تقي الذي يوقى ماله في سبيل الله تعالى يوقى حال من
يوقى اي يتطهر من الذنوب ويريد به وجه الله تعالى قيل الاشقي والاشقي
بعض الشقي والتقي فلا يريد اشكال بان كل شقي يصليها وكل تقي يمتنعها
وقيل المراد بالاشقي امية ابن خلف والاشقي اي ابو بكر رضي الله عنه
وهما عظيمان من الفريقين فاريدان بيا لغزو وصفهما المتناقضين
فقيل الاشقي وجعل مختصا بدخول النار كانتا لم تخلق الا له وقيل
الاتق وجعل مختصا بالجنة عن النار كان الجنة لم تخلق الا له فوددت
الاية في الموازنة بين حالتيهما لان امية كان يطرح بلاء على ظهره
ببطحاء مكة وقت الظهيرة ويضع على صدره صخرة عظيمة بسبب اعانه
بجده عليه السلام ويقول لا تزال هكذا حتى تموت او تكفر بجدهم
وهو يقول احدا احد فقال ابو بكر رضي الله عنه اتق الله فيه فقال
انت اسندته فامقده فاشتراه وقوله وما الاحد عنده من بعة

تحت نزل حين قالوا انما نزل ذلك الاعناق ليه كانت له اي شجرة سابقة
 الى نعمة سابقة لبال عند ابي بكر رضي فقال الله تعالى انه لم يفعل ذلك مجازاة لاحد
 الا ابتغاء وجه ربه الاعلى نصيب من فعله لما اطلب عطاءه ولقائه ومعنى الاعلى
 هو الارفع فوق خلقه بالقدرة والعلية والسوق يرضى سورة **سورة النقص عشر ايات**
 ليس الله الرحمن الرحيم قوله والقصص قسم بوقت القصص وانما خص به لانه قد
 تكلم الله موسى والى السحرة سجدة اي اجاب اول الثمار وطل الثمار بقرينة والى
 اذا سجد وسكن ظلامه ما ودعك جواب القسم اي ما قطعك وبك قطع الموعد
 وما قل اي ما قلك يعني ما ابغضك نزل حين قال المشركون كون اخبرنا عن ايمان
 الكعب والروح وذبي القرنين فقال ساخر كرهنا ولا يستثنى فانقطع عنه الوحي
 مائة قيل هي خمسة عشر يوما او اريد فقالوا ان محمدا ودعه ربه وقلاه فتلقى الله
 قولهم فيه قوله والاخرة اي ما وعدك لك في الاخرة من الكرامة خير لك من الدنيا
 اي ما اعطاك في الدنيا تاكيد في التوحيه واثبات المواصلة بنعمة الوحي وكرامة النبوة
 له عليه السلام قيل المراد منه ان عزة الاخرة خير لك من عزة الدنيا لان عزة الاخرة تبقى
 وعزة الدنيا يفنى والسوق يعطيك اليوم ليس تقسم لان محلة المقارن مع التوبة
 فهو الابتداء يدخل على الجملة الاسمية تقديره ولانك سوف يعطيك لتاكيد الامانة
 اي يعطيك وان تأخر الحكمة لا تعلمها اي يعطيك ربك في الاخرة عطاء جزيل كالخير
 والشفاعة والشهادة وغير ذلك من الثواب فتوحى به وسوق من الله بفيد الجواب
 وذكرنا اعطاءه في الدنيا من النعم من ابتداء نشأته ليرتقب فضل عليه في المال والى

ينبغي

يضيئ صدقه فقال الربيع كينما فاقى فليكن ضمك الى عبدك اي طالب
 فكذلك مؤنتك بعد موت ابيك ووعدك ضالا اي غاليا عن الحكمة والشرائع فهدى
 اي فهدى اليك اليها بالوحي فكيف يودعك بعد ما وصى اليك ووعدك غايلا
 اي فقيرا بلا مال فاعنى اي غناك بمال خديعة او غناك بالرفق من المال الغنايم
 او وجدك فيقر القلب ترجوا اموال الناس فاعناك بنور استنارة ففرت عن النفس
 قال صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العز وكن الغنى عن النفس فاما اليتيم فلا
 تقهر اي لا تقهره ولا تأخذ ماله بل ادفع حقه يعني انك كنت يتيما وضالا وغايلا
 فاذك الله وهذاك واثناك فاذكر يثمنك ولو وترحم اليتيم واما السائل فلا
 اعلا توجده عن بابك وادعه كادعه وبك ودوة بيزل يسير او بكله طيبة فاما
 صدقة قيل ليس المسكين الذي يسلك الرفق من المال انما المسكين الذي يسلك
 العلم والادب واما يثمنه وبك فحدث بعلم الشرائع والاحكام التي انصفا عليك
 بالقرآن حديث الناس وعلمهم فيه تنبيه لمن تعلم القرآن او علم الشريعة
 ان يحسب تعليم غيره سورة **سورة النقص عشر ايات** **سورة النقص عشر ايات**
 الم نشرح لانه قد اتهم للشروع ثم اوضح بما بعده من المفعول وهو طريقة الابهام
 والامتناع كانه قيل المشرع لك بزيادة لك ففهم ان فيه مشروعا ثم اوضح ان كان
 متبعما بقوله صدقك اي ان توسع قلبك بالايان ونزول الوحي ونزول الوحي والى
 فيه للتقريب يعني شروحا صدقك وفقناه بما اودعناه من العلوم واعلم بسبب النبوة
 ونزول القرآن لدعوة الجن والانس واحتمال المكافاة منها ولذلك عطف عليه و

اعتبار للمعنى فحططنا عنك فنزلك في الجاهلية واغم امك الدنيا لتفنى
انقل ظهرك حتى سمع منه صوت الانفصال هو مثل لما كان ينقل عليه السلام و
يقع من فرط طاعة قبل النبوة وقبل الواد منه لخلق الله التي في طبيعة الانسان اذ لو لم يزل
عن قلبه لشغل عليه حمل النبوة وقد فاك ذلك باثنا اذا ذكر الله ذكرته معه قيل في الاثنا
والاقامة والتشهد والخطبة وقدم لك في هذه المواضع على القول ليقود ان صلى الله عليه
وسلم قد اختص بها باليسر فيه قوله فان عطف على مقتضى قولنا من الفضائل والافضل
من الافتقار والاحتقار بينهم فلا يباين من فضل الله فان مع العير يسرا اي ان
مع الشدة سعة نزول من عير المشركين رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن امن به باقر
والصيقة تسليقة للفقراء وتقوية لقلوبهم يدل عليها كلمة مع الدالة على العقيقة يعني جعل
الله اليسر التزقي فربما منهم كالمقادير للصرف فيهم يسرا بعد العير الذي كما توافيه بزمان
والله يقول ان مع العير يسرا العيران واحد في المعنى لغيره فيهما واليسر انان لفظا
ومعنى لتكادتهما في المعنى المراد باليسر ما يسهل ويتيسر لقلوب من الفتوح في ايام
صلى الله عليه وسلم وما يتيسر لغيره في ايام الخلفاء ويجوز ان يراد باليسر الدنيا واليسر الآخرة
فيل فيه تسليقة للنبى عليه السلام بان عسره كان اخراجه اهل مكة من مكة واليسر الاول
في المدينة وتكثر اصحابه بالايان واليسر الثاني دخوله مع اصحابه يوم فتح مكة فيها مع
ونصية من الله تعالى قوله فاذا فرغت فقوم على شرح الصدر وفتح اليد وروى عن
على الشكر والاجتهاد والمداومة في العبادة اي اذا فعلنا ذلك فانك فانت اذا فرغت من
دنياك ومن الجهاد فانصب اي فاجتهد في الصلوة او اذا فرغت من الصلوة فان

في الدعاء او اتعب فيما يقربك من العذاب بزيادة الطلح الطاعة وادنى تربك فاقرب او تضرع
باسئال عن فضله متوكلا عليه لا غير سورة التين سبع آيات مكية يسبح الرحمن والرحيم
والنبيين والزيوت اقم فيها تعظيها لهما اي بجفهما واما سجدة بالشام وجلال احد في
دسوق والاخر في البيت المقدس واذا يركل من الجنين لكثرة فوائدهما لئلا يدم قبل اكل التين
يقطع الباسود وينفع من النقرس والزيوت دهنه ادم وفاكهة ونافع للباسود قال
عليه السلام نعم السواك الزيتون من الشجرة المباركة يطيب النعم ويذهب الخفرة اي صد الباسا
وتطوي مسنين اي ويحيى الجبل الذي كلم الله موسى عليه السلام وهذا البلد الامير موضع
بعض مفعول في حق البلد الثمنا من التاسف فيه من ان يهاج منه اذا دخلوه في الجاهلية و
الاسلام وهو مكة وقيل باليمن كل الحيوان فيها قوله لقد خلقنا الانسان جوارا القسم
الجنس اي خلقناه باحسن تقويم اي تعديلا للصورة حال من المفعول يعني كانا بعينه
لا الصود البهائم لا ترمي شئ مستويا وينطق لسان ذلق ويبطش بيد واصابع ويأكل مما
ثم دونه بعد المحسن والقوة ونحو الشيايب سفلا فلين اي الى حاله في سفلا
السافلين خلقا وتركيا وهي الضعيف والهرم واذا ذل العمر حتى يصير كالصبي الذي لا يفهم في
اقل امره فاسفل حال من المفعول او المعززة دناه الى اسفل السافلين في النار بعد موته
كفره ونجونه فاسفل صفة مكان محذوف قوله لا الذين امنوا وعملوا الصالحات
استثناء متعلل من الانسان اي هم لا يردون الى ارض العرب وهو حال الحرق او منقطع بمعنى
لكل المؤمنين الصالحين فلم يكره غير ممنون اي غير مقلوب بعد ذهاب القوة وضعف
العقل من الكبر فيل يكتل لهم مثل اجورهم في حال الشباب واذا دخل النار في كبره ليؤذي

فانذروا يا محمد بذلك وكبر انت ربك في الصلوة فلما دخل عليه السلام في المسجد
ودفع صوته بالقراءة فرماه الكفار بالجماعة فحفظ صوته في الصلوة وقال ابو
جهل لئن رايت محمدا يصلي لو طئت عنقه نزل اذيت من الروية بمعنى العلم
لغيتهما الى مفعولين احدهما الذي ينفي عمنه الرقعة ^{اي} يا كافر الرجل الذي
يؤذي ويمنع عبد الله وهو محمد عليه السلام اذا صلى طرفا لئلا يذات
خطيب اخر الكافريين الناجي وهو تأكيد للاحول يعني اخبرني انهما الكافرون
ينفي بعض عبادة الله عن صلواته وقتا يصلي فيه ان كان هذا المصلي على الله
اي على دين الحق او امر الناس بالتقوى ايجل ايمان والعمل الصالح واجبة
المعاصي فينبها عن ذلك اذ انت تأكد اخبرني ان كذب الناجي عن
الصلوة بالدين وتولى اي عرض عن الايمان بمحمد عليه السلام الراسخ
اي الناجي بان الله يؤي ما فعله من النجى وغيره فيجاذبه به فجواب الشرط
الثاني قوله الراسخ الآية لانه بمعنى فيجاذبه وجواب الشرط الاول محمد
وهو الراسخ بان الله يري لدلالة ذكره في جواب الثاني عليه كلا اي مقادير
دع لا يجهل عن نبيه النبي عليه السلام عن عبادة الله وتبليغ رسالته
لئن لم ينسب الكافري نبيه وتكذيب محمد عليه السلام ^{بسيه} لستفعا اي لستفعا
بالنون الحفيفة وكتبها بالالف في المحقق على علم الوقفاي لناخذت
وشدة بالناصية اي ناصيته ناصية كاذبة بدل من الاول لانها وضعت
بكاذبة وقوله خاطية صفة اخر لها اي مشركه جاحدة والراد صاحبها المعنى

لناخذت

لناخذته اخذنا مشددا يوم القيمة ولنظر حشد في الماوان لربنا لم يسلم قبل
قوله فليدع ناديه اي مجلسه الذي جمع فيه القوم والراد اهل نزل من خا
ابو جهل فقال استخربني فوالله لا ملان عليك هذا الوادي ان شئت خيرا
مردا ودجالا امردا وانك لتعلم ما بهما نادا الزموني فقال تعالى فليدع ناديه مجلسه
النفرة حتى يعينوه وينتصروهم مستفاد من البانية لاهلاكه عينا نادهم ملائكة
خلقوا للعباد يعلمون باذيتهم كما يعلمون بايديهم من الرزين وهو الدرع كذا اي
ليرتد عن فعله وينت قيل كذا هنا تنبيه لا النبي عوم اي تنبيه يا محمدات
لا تلبسه اي يا جعفر في تلك الصلوة وابنت واستقم كما امرت على الايمان
والصلوة وسائر الطاعات واسجد اي صل لله تعالى واقرب اي اطلب
الله القربى الى ربك تعالى بالاعمال الصالحة التي تجتهد في فعلها قال صلى الله عليه وسلم
اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وروى اذا سجد **سورة**
سنة آيات مكية **بسم الله الرحمن الرحيم** انا انزلناه في ليلة
القدر اي انزلنا القرآن فيها وجاء بضميره وان لم يجر له ذكر الشهور اي
انزله جبرئيل جلة واحدة في ليلة القدر من اللوح الى بيت العزة في السماء
الدنيا باملائه على السقفة ونسب الانزال الى نفسه تعالى مشروفا له ثم انزله
جبرئيل فجاء الى الارض على رسول الله في عشرين او في ثلاث وعشرين سنة
وكاه ابتداء نزوله في ليلة القدر ومعناه تقدير الامور وقضائها قيل
سميت بها لان الله تعالى يقدر في تلك الليلة ما هو كائن من السنة الى

سنة من الاجل والرزق والموت ويغفر ذلك وهو موجود في رمضان كل سنة
 انها في العشر الاواخر منه في الاوثان واخفيت ليجتهد في العبادة ليالي رمضان
 طمعا في ادراكها وتكثر الثواب العبادة فيها قوله وما اذراك ما ليلة القدر
 تعظيم لها من تبتلي انت بربك غاية فضيلتها ثم بين للنبي عليه السلام علو قدر
 بقوله ليلة القدر اي قيامها والعبادة فيها خير من الف شهر اي من قيامها
 وصيامها ليس فيها لله ليلة القدر قالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
 لو افيت ليلة القدر اي وجدتها فماذا افعل فماذا افعل فما استفهام قال قولي
 اللهم انك عفو رحيم تحب العفو فاعف عني ثم بين ارتقاء فضله الى هذه
 الاغاية بقوله تنزل الملائكة والروح اي يورسل الى الارض
 فيها من غروب الشمس الى طلوع الشمس اذن ربهم ايامه تعالى متعلقين
 او حال ومفعوله من كل امر اي كل خير وشر قد ربه الله تعالى فيها قوله
 هي وهم يصلون ويسلمون على كل حال قوام قائم او قاعد يذكرو الله تعالى
 فيها قوله سلام هي مبتداء وخبر اي تلك الليلة ذات سلامة لا يستطيع
 الشيطان ان يعمل فيها شرا وسميت سلاما لكثرة السلام فيها من الملائكة
 على المؤمنين حتى مطلع الفجر اي سلم الملائكة من غروب الشمس الى مطلع
 فجر متعلق بسلام قيل ذكر النبي عم رجل من بني احم اسرايلا
 يحمل على غنقه السلاح الف شهر في سبيل الله حتى مات فتق ذلك ان
 يكون لامته فاعطاه الله تعالى ليلة القدر وجعلها خير من الف شهر

فذكر

ذكرت معنى العمل فيها وتزايد ثم قال من قام ليلة القدر ايمانا ولقبنا
 غفرله ما تقدم من ذنبه سورة البقرة عشرة آيات مدينته
 ليبر الله الرحمن الرحيم ليرى الذين كفروا من اهل الكتاب اي اليهود والنصارى
 ومن المشركين وهم عبدة الاوثان منقلبين اي رايلين عن كفرهم وشركهم
 حق ما يستحق البينة الا الحجة الواضحة من بينه وبين قريبين الحق والباطل
 قيل هذا حكاية قول الكفار لانهم كانوا يقولون قبل بعثة النبي عم لا تفك
 عن ديننا حتى يبعث النبي الموعود في التوراة والانجيل وهو محمد صلى الله عليه وآله
 فحكي الله عنهم انهم تمسكوا بدينهم الى بعثته ثم فامن من امن من الملائكة
 وكفر من كفر منها راجعا عن قوله قوله رسول يدل من البينة او خبر مبتداء
 محذوف اي من رسول من الله يتلوا اي يقرأ صحفا مطهرة اي مضمون قول
 كتب منزلة من الباطل الباطل وهو القرآن فيها اي في تلك الصحف كتب
 قيمة اي احكام مستقيمة لا عوج فيها لانها توشد الى الصواب والصلاح وما
 تنفرق الدين او توا الكتاب اي ما اختلفوا في دينهم او شان محمد والقرآن الا
 من بعد ما جاءتهم البينة وهو محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن من اخلا
 انما وقع بعد ظهور الحق عن الباطل وانما افرد اهل الكتاب بالذم بعد الجمع بينهم بين
 المشركين والافانهم كانوا عالمين بالرسول ونعمته في كتبهم فاذا وصفوا بالانحراف
 عنه كان من الكتاب له اخل في الوصف بالانحراف وما امرؤ اي ما امرهم الله
 بما جاءه القرآن بارسال محمد صلى الله عليه وآله لا يعبدوا الله الا لاجل ان

فهم

يعبدوه واللام بمعنى الباء أي بان يعبدوا الله مخليين له الدين أي لا يشركون
معه أحد في العبادة ختفاء أي مستقيمين استغفر في الدين وبان يبقوا
الصلوة ويؤتوا الزكاة وقيل ما أمروا في كتابها التوراة والجيل الإبراهيمي
وكنتم حوفا وبذلوا وذلك أي الذي أمروا به من الإيمان والعبادة الخ
دين القيمة أي الملة المستقيمة في جميع الكتب المتصلة من الله تعالى إن الذين
كفروا أي الكافرين من أهل الكتاب والمشرئين في نار جهنم خالدين فيها أبد
أولئك هم شر البرية أي شر الخليقة عند الله إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات أي المؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم والصالحين في العمل أولئك هم خير
البرية أي أفضل الخليقة عند الله فرقة في الموضعين بالهجرة على الأصل وفي
الياء المشددة قيل المؤمن الكرم على الله من الكعبة سينزل من الحسن وفي
عنه عن قوله أولئك هم خير البرية أهم خير أم الملائكة قال أولئك الذين
الملائكة من الذين آمنوا وعملوا الصالحات قوله جزاؤهم عند
ربهم بيان لثوابهم في الآخرة وهو جنات عدن تجري من تحتها الأنهار
من الخمر والعسل واللبن والماء العذب خالدين فيها أبد أقوله رضي الله عنهم
عنهم أي رضي الله عنهم بسبب طاعته ورضوا عنه بسبب ثوابه ذلك أي
هذا الثواب الحسن والرضا من الله تعالى لمن خشي ربه أي خاف مقام ربه
فاطاعة ولم يعصيه سورة النور استمع آيات من كتابه
إذا زلزلت الأرض أي حركت لقيام الساعة وزلزالها أي تحريكها

٢٨
٢٨
تحريكها الشديد مدح من عدم كل ما عليها فالإضافة للتخفيف أي زلزالها
الذي تستوجب في الحكمة ومنه الله وهو الزلزال العظيم ليس بعد زلزال
حين سينزل النبي عليه السلام متى يكون قيام الساعة بين تعالى أن زلزالها من
أشراط الساعة يكون عند النسخة الأولى وأخبرت الأرض أي ظهرت أفعالها
أي ما فيها من الكنوز والموت وقال الإنسان أي الكافر ما لها أي ما للآل
ذلزلت حتى ألقت ما فيها على وجه التعجب لانه كان لا يؤمن بالبعث فاما المؤمن
فيقول هذا ما وعد الرحمن وصدق الرسول وأبذل من إذا يومئذ العامل
إذا تحدث أي تحيى الخلق يا منطوق منها يا هذا أخيا لها أي بكل ما عمل
بنوا آدم عليها من خير وشر بيان تشهد على كل عبدة وأمة أنه عمل على كذا وكذا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد الأرض على كل أحد بما عمل على ظهرها و
قيل فحيث لا أرض مجاز عن أحداث الله فيها من الأحوال ما يقوم مقام الحديث
باللسان والأول آخر لقوله بأن دينك أي تحدث بسبب الله بدينك أي بدينك
أي الله ما بان فجزاؤهم عمل عليها قوله يومئذ بدل من الأول بيضه أي يرجع
الناس بعد الخروج من القبور والعرض من موقفا لحساب أشاننا أي مستقرين و
المؤمنون بيض الوجوه آمنين والكافرون سود الوجوه فرعين أو المؤمنون أخذوا
ذات اليمين إلى الجنة مكتوبين والكافرون أخذوا ذات الشمال إلى النار هما بين
قوله ليروا أعمالهم يتعلق ببيضهم أي ليروا جزاء أعمالهم من الثواب
العقاب دوى عن النبي عم ما من أحد يوم القيمة ألا ويوم نفسه فإن كان

مخبئاً يقول لا اوددت وان كان غير ذلك يقول لا اذعبت عن المعاصي
 وهذا عند معاينة الثواب والعقاب فمن يعمل من فروع السعداء مثقال
 ذرة اي مقدار غلة صغيرة خير اية اي ثوابه في الآخرة ومن يعمل من
 فروع الاشقياء مثقال ذرة شر اية اي عاقبه في الآخرة يعني كل واحد منهم
 يوزن بعد صدقهم عن الموت الى الجنة والى النار قيل يعمل ثواب خير
 الكافر في الدنيا لم يبق له عند الله مثقال ذرة من خيرا ذامات وعمل
 عقوبة المؤمن في الدنيا فاذا مات ليس له عند الله مثقال ذرة من شر و
 ذوى عن معاينة رضى الله تصدقت بعينيه وقالتان فيها مثاقيل كثيرة
 وقال صلى الله عليه وسلم لا توافجه لا تحقرون احدا يكن لها ثواب ولو فزسين
 شاة اي كراعفا **سورة العاديات احدى عشر آية مدنية**
 بسم الله الرحمن الرحيم قوله والعاديات نزل حين بعث النبي
 صلى الله عليه وسلم سرية الى غزوة بني كنانة فابطاء خبرهم فقال المنافقون
 هم قتلوا ذلك فاعتم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فافخروا الله
 ما توالجوا بل بفننه السودة وهو قسم الحق الاناس الحادية بالعدو
 لا مهابك في سبيل الله ضجعا اي يضجج في عدوهين ضجعا وهو صون
 بطن الخيل اذا عدت ففجعا مصدرة موضع الخيل فالوريات اي الخيل
 التي توبى الساراي تجوحها نجافرها اذا اعادت في مكان ذي حور قدما
 مصدرة مصدراى يقذفن قدما فالغزوات اي الخيل التي تغير على

الكافر

الكافر العذبة ضجعا اي في البقي فاثرون عطف على الفعل الذي هو معنى اسم
 الفاعل باللام بمعنى المذنب اي فالتى اغزن فاثرون اي ضججت سيرة اي كان
 سيرة او بذلك الوقت ففجعا اي غبارا مفعول بعد فوسطن به اود
 بذلك النقع او بذلك الوقت فجعا اي في جماعة من جموع الاعداء ينقضون
 وسط الجمع بالعدو وجواب القسم ان الانسان لربه كنود اي لما صير
 لسيده بكذبه او لكفورا او لخيلا فيما انعم الله به على واحد ويمنع رفته
 ويضرب عبده ويجمع اهمله يقال انقض كنودا اذا لم يخرج منها النبا
 وانه اي الانسان على ذلك اي على كرده لشهيد على نفسه بضعفه
 لا يقدر ان يجده لظهوره ثم وانه اي الانسان لحيب الخي اي المال
 له لشديد اي لم يرض على جميعه لشدة حيله وهو ضعيف في
 حب طاعة الله او شكر نعمته **سورة القدر** ثمة انما يعلم هذا الانسان
 الخيل اذا بعثت اي اخرج ما في القيد من الناس وبقرون على الله
 وحصيل اي بين محصلا ما في الصدق اي ما في القلوب من الخير والشر
 للجزاء ان دهم قبيح يومئذ لخير اي عالم بهم وباعمالهم وبنيا
 فيما زيمهم عليها في ذلك اليوم على مقادير اعمالهم لا محال له وذلك
 اخر خبره بهم وان مع الاسم والخير مفعول لا يعلم علق بدخول اللام
 في الخبر عن العمل ظاهرا **سورة القادعة عشرة آيات مكية**
 بسم الله الرحمن الرحيم قوله القادعة اسم ليوم القيمة لقولها

القلوب باخوانها القارعة مبتداءً او غيراً ومنها خبر القارعة وفي
 وضعها موضع الضمير في الجملة تنجيم لشانها والمعنى القارعة اي شئ في
 نفسها قوله وما ادراك ما القارعة في زيادة تعظيم لشدة ما لا يعلم
 لك بكفها يوم يكون ظنك لضرب قريشة القارعة اي تفرق او اذكر
 يوم يكون الناس بعد البعث كالقراش المبعوث كالجراد المستخرج من
 بعض ويختلط كالجراد وتكون الجبال كالعصن المنقوش اي كالنقوش
 المسدود لتفرق اجزائها وهي ثمرة السحاب في الهواء قوله فاما
 من ثقلت بيان احوال الخلق بالتفصيل يعني ما من رجحت بالجنات
 موازينه جمع ميزان فهو في عيشة راضية اي مرضية في الجنة واما
 من خفت اي رجحت بسيئاته موازينه فامة اي ام داسه هاوية
 اي ساقطة في النار بان يشرح فيها متكوساً او ما ويد النار الله
 الممتعة وسيت هاوية لحرها النار فيها هو مشوق بعيداً قبل
 ام على التشديد لان الام ما في الولد ومفوعة وما ادراك ما حية
 اي الهاوية ثم فترها فقال ناد حامية اي هي نا مشددة المرو
 الهاء في ما حية للوقفا صله ما هي ويجذف عند الوصل وقيل ثبت
 عنده ايضاً لانها ثابتة في المصحف **سورة شفاء** في **البار**
بسم الله الرحمن الرحيم الهيكم اي استغفركم التكاثر اي
 التكاثر بكثره الاموال والا ولاد عن طاعة الله تعالى قوله

فضل من اجبت من اذبح
 في وقت التجهيل في وقت التكلم
 من المصلح الى المصلح وهو ابن تيمية
 بن زباد في التفسير وهو ابن تيمية
 واجبت على الفرائض ابن تيمية
 بعد ذلك ابن تيمية في وقت الصلاة
 او فائدة شرح النسب ابن تيمية
 وما بين الغنابين وبنو تيمية
 يستخرج جميع ما وافته بالحق
 من عام في شرحه في كتابه
 عباس رضي الله عنه اذا تولى
 يقولها تود بولس الشفعة وكان
 تملك بن الحسن رحمه الله لابن
 تيمية وكان يضع عنده وكان
 اذا تولى من تيمية في شرحه
 يضع عنده وكان يقول التكاثر
 بالبار وكان يقول التكاثر
 من محراب

حق من ثم المقايير اي حق ستم ودقتم في القبور فبعثت زيادة القور
 عبادة عن الموت لانه يزار القبر بسبب الميت وقيل حتى عددتم قبور
 موتاكم تفاخراً بكثره عددكم المعنى الهيكم التباهي بالكثرة وما لاسه
 ينفعكم في دنياكم واخراكم عما يعينكم من امر الدين الذي هو اهم
 من كل ما هم **نزل** حين تفاخروا قبلنا ان من العرب يؤمنون مناف وبني
 سقيم قد اهلكنا القتل فنعمة احياءنا وولعنا بكم وموتانا و
 موتاكم فتعادوا فكثرتهم يؤمنون فقال تعالى اغفلكم التكاثر
 بالاموال وجمعها والاولاد وفيها عن نظركم لاخرتكم قوله كلا
 مدح لهم عن صنيعهم وتنبه على انه لا ينبغي للناس ان ينظروا لنفسه ان يكون
 الدنيا جميع همته ولا يتم بدينه وقوله سوف تغفلون تهديد
 بالفاقة وهي حالة نزل الموت بهم والتكثير في قوله ثم كلا سوف
 تغفلون لزيادة تهديد ونم للمبالغة في الانذار لئلا يتهاونوا عن غفلتهم
 ويخافوا من شدة المصير قد امهم وهي السؤال في القبر والعبادة
 بالنار اذا اخرجوا منه وقت البعث ثم كره التنبيه بقوله كلا
 اي حقاً لو تعلمون عاقبة تفاخركم علم اليقين اي كمالكم شيئاً
 بلا شك وشبهة لا تستعتم عن التفاخر وهو هو جواب لو بالمذنب
 ثم بين لهم ما انذروا منه بقوله لترون واللام للقسمة ولترون معلو
 من راي ومجهول من ادراك الله لترون الجمع باعينكم ثم كثر

في قوله في حق النعم وروى بعضهم
 حديثاً في هذا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم انهم بلغوا في الدنيا في زمان نعم
 ان الله تعالى لا يخلق الا في زمان نعم
 او يخلق في زمان نعم او يخلق في زمان نعم
 كالب علم اوضح كان علم النفع والنعم
 لا يسر وفواكه التمر ومن النعم
 ان يجز عن النعم وكون النعم
 وكون الكلام فيما لا ينفع وان
 يجز عن كل طعام تسوق ان
 يمكن لان طعام التسوق اقرب
 الى النجاسة والحاجة الى الغفلة
 ذكر الله والنعم الى التسوق عليه
 ولان البصائر الفقد على التسوق
 ولا يقدر وكون على التسوق
 فينا ذون لذات
 فندب

فقد هب
بكرتك حتى ان الشبح
الامام الخليل الاجل قد بين
الفضل كافي حال قهرك لا ياكل
من طعام السوف وكان البوكة يسكن
في السانيق وبيتيا اطعام ويدرخل
في ابو الجحش فوي في بيت ابنه خبز السوف
يوافلم ياكل ولم ينكلم ساخطا عليه
فاعذرا البدر انبذ فغار ما اشتدنا
ولما رضى به ولكن احضرت
فقال بوه ولو كنت تخاطق وتوعد
لم تخونني يكلمك كذا لك وهكذا
كانوا يتوعدون فلما لك وفقوا العلم
فالتفت حتى بقى منهم في القضاة
ووصي فقبض من زهاد القضاة
كل العلم ان يخبر عن الغيبة
مجالس المسكنا وقال من يضع
عندك كيسا في عمرك والعلم
او فاك ومن عن هذا
ان ينجس من العلم
الفساد

وانما صليتم على
 فان الجائزة موزعة لا على
 وان يجلس مستقبل القبلة ولا على
 بسنة النبي عليه السلام والسلم واليمين
 دعوة أهل الحسب ويجوز عن دعوى
 المظلم وحكي أن يجلس عند الطلب
 إلى الغرة وكان شيخ كبير قد تقف
 إلى بلد هما وقد تقف أحداهما
 الآخر من تقفها البلد وسئل
 عن حالهما ونحو الذي تقف
 فاجبروا أن جلوس الذي تقف
 في حال التكرار كان مستقبل
 والمصطفى الآخر كان مستقبل
 وجهه إلى غيرهما فاتفقوا
 والعلماء أن التقية يكره التقية
 القبلة تقف مستقبل القبلة
 بترك استقبال القبلة
 بغير تقفها أذهبوا
 الجلوس إلا عند الضرورة
 وبكره دعوى

ولا غرس الاشجار رجب اي يظن ان ماله النجم اخذه في الدنيا ومنعه
 من الموت كلا ودع له اي لا يخلده لئلا يندن اي والله يطرح في الحطمة وي
 اسم من اسماء النار والحطمة ما التي فيها وهو كسر ما اكلها قوله وما اذ كان
 ما الحطمة تقسم لثانها فاد الله هي نار الله العظيم الموقدة التي تطلع اي
 شرف وتبلغ على الاقنية يعني تاكل اللحم والجلد حتى تبلغ افئدة فحرقهم
 وخذوا افئدة بالنكر لان الله القواد اشده من الم جميع الاعضاء للظية
 ولا تدريها تبعد الاعضاء في الصلاح والعصا الفساد وهو محمل
 العقائد والنيات فكان عذابه اشدا واعظم لكن لا تحرق القليل لانه اذا
 احترقت لا يجد الا لم يبق القلب على حاله ليستبد بالخلق الجديد وجوده
 انما عليهم اي النار على الكفار موصدة اي مبطنة مغلقة الابواب في
 عمد بفتين وفتحتين مع عوداي ههنا عمد من حديد ويجوز ان يفت
 خلا من الضيق موصدة او من الضيق في عليهم اي موثقين في عمد ممددة
 اي ممدودة مسددة الابواب عليهم وفيها اعناقهم السلاسل
 والاعمال لذلك لتاكيد بآسهم من الخوف وتيقنهم بجحيم الابد سورة
 الفيل خمس ايات ملكة ليعلم الله الرحمن الرحيم هـ الهم تركيف نقل
 ذلك منب بغير لا بما قبله لان استنصاهه بمنعه اي امره ان يفعل الله
 بلصحاب الفيل وسفت فيله الاخبار بالتواتر وشيوا الى الفيل لانه كان
 مقدمهم فلا يجد ما بنى ابرهة بن العيص ملك اليمن من قبل الملك النجاشي

بسم الله

قال الله تعالى
 العبد والاهل الخبير والظاهر
 ان عباد الله يعلمون بالادب
 فينبغي ان يكونوا بالادب
 والسنن فاق من فهاون بالادب
 ومن فهاون بالسنن فاق من فهاون بالادب
 فهاون بالادب فاق من فهاون بالسنن
 ههنا حديث حسن عن رسول الله
 صلعم ونبينا ان يكون الصلوة في
 الخاشعين فان ذلك عون
 سادس الخاشعين فان ذلك عون
 على الفخيل والتمكين
 منج الامام الجليل الذي
 فاجعهم الذين عمن محمد
 رخصته كمن لا واما في
 وعلى الصلوة والادب
 واستمعوا للشيخ
 فهاون بالادب فاق من فهاون بالسنن
 ههنا حديث حسن عن رسول الله

فبسم الله كنيسة ليصرف الناس اليها عن زيادة الكعبة وطوايفها فذهب
 رجل من العرب من كنانة واخذت فيها احتقار ايها خلف ابرهة ليستبد
 الكعبة فخرج بجيشه مقدمهم فيل النجاشي المعروف بمجود فلما قرب من
 مكة نزل وذهب اليه عبد المطلب صاحب مكة فاكروا واجلس في بيته
 معه ان يسمع ان يطلع الناس في السمل والوحوش في رؤس الجبال فقال
 لرجل ان قل له اي شئ حاجتك فقال حاجتي ان تورد علي ما في بغير اصابها
 قومك فقال للرجل ان قل له اعجبتني بحاجتك انا جئت لهدم بيت هو
 دينك وانت تريد مني ما في بغير اصابها فقال انا ريت البعير ولعل
 البيت ريت بمنعه عنك ثم جاء عبد المطلب مكة وامر اهله بالتفرق في الجبال
 واخذ بملقه باب البيت فقال قد جاء عدوك لهدم بيتك فامنع
 البيت عنهم ثم توجه ابرهة بجيشه نحو الكعبة مقدمها الفيل محمود
 فجاء ففيل من مكة فاخذ ياذن فقال ابرك يا محمود وارجع من
 حيث جئت فالت في البلد الحرام فبرك وضرب بالهول في راسه فابى
 القيام وعبد المطلب يدعو عليهم فتشأت طيور سود وبيند وحضر
 سيفا ونوجا فوجا من العراكها الخطا طيف مع كل طير حصاة اصغر
 من المحضة على كل حصاة اسم من يرمى بها فالقت الطير على كل واحد
 حصاة تحرق البيضة والرجل والفيل وتصل الأرض فهلك
 كلهم الا ابرهة لان طيره لم يرمي حصاة عليه فلما وصل

قال الله تعالى
 العبد والاهل الخبير والظاهر
 ان عباد الله يعلمون بالادب
 فينبغي ان يكونوا بالادب
 والسنن فاق من فهاون بالادب
 ومن فهاون بالسنن فاق من فهاون بالادب
 فهاون بالادب فاق من فهاون بالسنن
 ههنا حديث حسن عن رسول الله
 صلعم ونبينا ان يكون الصلوة في
 الخاشعين فان ذلك عون
 سادس الخاشعين فان ذلك عون
 على الفخيل والتمكين
 منج الامام الجليل الذي
 فاجعهم الذين عمن محمد
 رخصته كمن لا واما في
 وعلى الصلوة والادب
 واستمعوا للشيخ
 فهاون بالادب فاق من فهاون بالسنن
 ههنا حديث حسن عن رسول الله

الى النجاشي فاحضره الخيرو تبعه طيوسه فالتقى عليه حجره فمات **في** **الليلة**
 لدى النجاشي وكان هذا عام مولد النبي **ص** وقيل قبله بأربعين سنة
 فاخذ اهل مكة أموالهم فقال تعالى متجيباً للشاؤون حديثهم المرتقين
 بخير التواتر الذي قام مقام الرقية او لم تقم بالقرآن يا محمد كيف علم
 ربك يا صخاب الفيل بالحجابه حين ادادوا هدم بيت الكعبة الرجل
 كيدهم أي ملكهم في هدمها في تشليل أي هلاك وخسارة وأرسل
 عليهم طيراً لها خرطوم كخرطوم الخيل وكفها ككف الكلاب **ف**
 ودوس كروس السباع لم تترك الطيور قبل ذلك الوقت ولا **بعده**
 قوله أبا بيل نعت لطيراً جمع أباله أو أبواله وهو خرمه الحظيرة
 أي كآبيل يعني كرمات متفرقة اذ جماعات كثيرة لا عدد لها **ف**
 ترميهم الطيور بحجارة من سجيل أي من طين مطبوخ بالنار تحلها
 في منافيرها وظافيرها وقيل المراد من السجيل الدريوان الذي
 كتب فيه اعمال الكفاد كانت قيل بحجارة من جلة العذبان لكتوب الدوة
 فجعلهم الله كعصفار أي كودق منزع ما كوي أي أضاجه الأكال وهو
 السوس قيل ما وقعت حجارة على جنب أحد منهم الا خرجت من جنب
 الآخر لم يعتبروا ولو الباب بذلك ان الله تعالى يسلط على الجبابرة
 اضعف خلقه كاسلط على عمرو دبعوضة فاكلت دماغه اربعين يوماً
 فمات من ذلك **سورة قريش خمس آيات ملكية** **بسم الله الرحمن الرحيم**

قوله

قوله لإيلاف قريش بالبياء الساكنة بعد الفزة ويتركها موصول
 بما قبله أي هلك ربك اصحاب الفيل ليألف ويقم قريش بالحرم فيهم
 ثبوت البيت فاللام متعلق بقوله فجعلهم ليقبل على هذا كلاهما سورة
 سورة واحدة ويؤي ان عمر بن الخطاب عنه قوا هذا في الوكة الثانية
 من سورة الغيب وفي الأولى وفي التين وقيل متعلق بقوله سم
 فليعبدا والقاء وآيدة ولذا لم يمنع من هذا قيل قريش ولد
 انضر ابن كنانة سوا بتفسير القرش وهو دابة عظيمة في البحر
 تعبت ما لبثت ولا تطاق الا بالنار وقيل من القرش وهو الكلب لانهم
 كانوا كشاربين في تجاراتهم وسئل ابن عباس عن هذا عنهما
 لم سميت قريشاً قال بداية في البحر تاكل ولا ماطو وتكلى وتعاو اول
 تغلى لشدهم ومنعتهم قوله ايلافهم بالبياء يدل من لا يلاف قريش
 أي جعل ذلك ليألف قريش رحلة الشتاء والصيف أي حلتها
 افرد للعلم به فمات فان قريشاً كانت ترحل كل عام للعبادة في
 رحلتين رحلة شتاء الى اليمن ورحلة صيفاً الى الشام يستعينون
 بها على الإقامة بمكة انما اذا يقدم احد على اذا هم بسبب ذلك التالف اذا
 سافروا واصل الرحلة السير على الرحلة ثم استعمل لكل سبب
 قوله فليعبدا أمرهم ليعبدوا وبه هذا البيت لانهم كانوا
 مؤنة الشتاء والصيف لاجل ايلافهم الرحلتين قوله الذي

الذي اطمعن من جوع صفه لرب البيت اي الذي اشبعهم من الجوع الذي
اضاعهم من الخط وامنهم من خوف اي من خوف العدو والغارة
وهم جيش القيد وذلك بيت الله تضادوا امنين من عدوهم
ببلد هم وفي سفرهم فلا يتعرض لهم وغيرهم من الناس يتخفون
ويغار عليهم **سورة الماعون سبع آيات مكية** لبسم الله الرحمن
الرحيم قوله ادب الذي يكذب بالدين نزل في غاصدين
وهو ايل اي هل عرفت يا محمد الذي يكذب بالجوارح يوم القيمة
من هو ان لم تعرفه فذلك الذي يدع اي يدفع اليهم دفعا
يعنف عن حقه من الاثم اذ لا يحسن اليه لانه لا يرجو ثوابا ولا
يضر نفسه ولا غيره على طعام المسكين اي على اطعامه جعل الله علم
التكذيب بالدين منع المعروف وايدل الضعيف يعني انه لو آمن با
جزاء وايقن بالوعيد لكان الله وعقابه على المعصية ولم يقدم
على المعصية فحين اقدم عليها علم انه مكذب بيوم البعث والجزاء
وهذا احتذر عظيم من الاقدام على المعصية التي يستدل بها على ضعف
الايمان ثم وصل به قوله فويل اي اذ كان الامر كذلك فويل للمعتلين
اي للذي يكذب بالدين من باب وضع المظهر موضع الضمير الواجب الى
الواحد الذي اريد منه اجتناب شدة العذاب جزاؤه لان من المعتلين
الذين ينسبون صلواتهم ساهون اي غافلون يعني يتركون الصلوة اذا

غابوا

غابوا عن الناس ويصلونها اذا احضروا وهم الذين ساهون يتركون صلواتهم
عن وقتها وهم النافقون قال اسلم بن مالك رضي الله عنه المريد الذي
لم يقبل في صلواتهم ساهون فالمراد من **السهو** السهو وهو
ترك الامور ولنا قال يعنى دون في لانه لا يكاد يحلو منه مسلم ومن
غم آيت العلماء باب سجود السهو في كتبهم قوله الذين هم مراؤون صفه
يقصد صفه اي اذا راوا الناس صلوا وهم يشنون عليه واذا لم يروا لم
يصلوا وكذلك في سائر الطاعات وهو معنى المراءاة قيل اذا كان العمل
الشك في رغبته فحقه الاعلان بدفعا يكون مؤثرا مرانيا ولد كان تطوعا
فحقه الاخفاء حذرا عن الرياء الا ان يكون العاقل متيقنا بالادبياض مخلصا
فلواظهره فاصد الاقتداء كان حبيبا ولو اظهره لان يشن عليه بالتسلا
كان مرانيا ويمنع الماعون اي الزكوة عن اهله وقيل الماعون كل ما
يتعاطاه الناس فيما بينهم كالنفايس والقيمة والقصعة والابرة والماء
والدلو والكلأ وخوها قيل لجرم منعها اذا استعيرت ضرورة ويبقى
منعها اذا استعيرت لغرض ضرورة **سورة الكوثر ثلاث آيات مكية**
لبسم الله الرحمن الرحيم قوله انا اعطيناك الكوثر فزعل من الكثرة
وهو الميزان الكثير نزل حين نام النبي عزم نومة خفيفة ثم رفع راسه و
متبسم فقال اصحابه ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت علي انفا سورا
فقرأها فبطل عن الكوثر فقال الكوثر نهر في الجنة وعد نبيه ربي عليه

كثيرا وهو موضوع عليه ان يوم القيمة آتية كعدد نجوم السماء خافوا
 الذبح مجراه على الله والياقوت ما فيه اشد بياضا من اللبن واحلى من
 السكر وتنبه الطيب من الملك روي قال واريد به فقرأ المهاجرين
 المعنى اعطيت ما لم يقبله غيرك من خير الدارين فصل المريد في الصلوة
 للنسوة وصلوة العبد يوم النحر واخر اى اذ يح البعد بنى او استقبال
استقبال القبلة بنحو وبوجه بوضع اليدين على الشمال ان شئت ان
شئت انك اى يفيضك من قومك لما لفتك لم وهو العاصم اى وائل
 هو الاثر اى المنقطع من كل خير في الدنيا والاخرة وان ذكره كذا بالعين
 لانه كان يقول ان محمد اهو الاثر الذى لا عقب له اى ليس معه ولد ولا
 اخ يقوم مقامه فاذا مات مات ذكره فاضم لذلك رسول الله عم فقال
 الله هو الاثر بالتحصيص لانت لاق من يولد من المؤمنين اعقابك و
 ذكرك مقرون بذكر الله ومرفوع على المنابر والمنابر على لسان كل عالم
 ذكر الى اخر الدهر سورة الكافرون سست آيات ميكه لبيك الله الرحمن
الرحيم قيل نزلت حين قال كفار مكة للنبي عم اعبد الهتنا
 سنه ونفسيك سنه او تبت من الهتنا ونبت من الهك فقال
 معاذ الله ان اشرك بالله غيره فقالوا استلم بعض الهتنا فصدقك
 ونفسيك فاه فاهه تعالى قل يا محمد لهم يا ايها الكافرون
 والراد منهم الذين علم الله لا يؤمنون اى الجاحدون بالحق وهو

قول

قوله قول لا اله الا الله لا اعيد فيما يستقبل ما تعبدت اى الذى تعبدت
 الان من الاصنام قيل حوا ان لا تدخل الاعلى المستقبل لان لم
 تأكيد لا فى المستقبل وحق ما ان لا تدخل الاعلى مضارع فى معنى الحال لا
 شبيهة بليس فى نفي الحال ولذلك قال لا اعيد ما تعبدون وكذا الباقى
 ولا انتم عابدون فيما يستقبل ما اعيد الان ولا عابد اى ما كنت
 عابدا قطه فيما مضى من الزمان فى الجاهلية فليقاعيد فى الاسلام
 ما عبيتم فيما مضى منه لاقى علمت مفسره لانه صلى الله عليه وسلم
 لم يعبد صنما فى الجاهلية ولا فى الاسلام ولا انتم عابدون فيما
 مضى من الزمان ايضا ما اعيد الان لجهلكم وقلة عقلكم ولم
 يقل ما اعيدت كما قيل ما عبيتم لانه لم يكن يعبد الله فى ذلك
 الزمان ولم يقل من مكان ما لان المولد الصفة كانه قال لا اعيد
 ابائكم ولا تعبدون الحق وما فى الاربعه منه موصولة منصوبه
 ما بفعل قبلها والهاء محذوفه ويجوز ان يكون ما مصدرية اى لا
 اعيد مثل عبادتكم ولا تعبدون مثل عبادتى فى وقت ما لكم دينكم
 ولي دين فيكون اليا وفتحها اى انى بلفظكم وسالز ربي وقت
 عليكم الحجة وليس على الاجبار على ان تؤمنوا بالله ربي وربكم واني
 لا ادع الى دينكم استدا ابداء فلم دينكم اى ابتوا على شرككم حتى تبنى
 ما ياتر ربي لا يجرى ولى دين اى انا اثبت على دينى الذى اكرهنى

جلم مد

[illegible]

٢٤
وَيَقْبَلُ لِلْإِسْلَامِ
عَلَيْهِ سُبْحَانَ
وَعَبْدُكَ وَرَسُولُكَ
بَارُوحَ اللَّهِ
وَأَمَّا هَذِهِ
لِلْأَسْوَدِ
فَدَارُكَ
وَقَالَ
فَقَامَتِ
عَنْ رَأْسِهَا
فَقَامَتِ
وَأَضْرَفَ
أَنْتُمْ
الْمَسْكِينِ
رَأْفَتِ
عَلَيْكُمْ
مِنْكُمْ
مِنْكُمْ

انه انعت الحنفي فبكت فقال لا تبكي فانك اقل اهل الحوقاي وقال
 علي رضي الله عنه لما نزلت هذه السورة مرض رسول الله صلى الله
 وسلم فخرج الى الناس فخطبهم وودعهم ثم دخل المنزل فتوفي بعد
 ايام يوم الاثنين وهو ابن ستين او ثلث وستين سنة ودفن
 في بيته الذي توفي فيه في موضع فاعنه ولم يعمده شيئا من البغلة
 والسلاح والارض الا جعلها في سبيل الله صدقة فقيل سميت هذه
 السورة سورة التوديع وهي اخرا ما نزل **سورة تبت خيلت بك**
ليس الله الرحمن الرحيم **تبت** اي خسرت وهلكت وهذا
 يدنا اي لهيب اي نقسه واليد عبارة عن النقص اذا العرب قد تعبوا
 عن كل وهو حتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وليت الكنية تكملة له
 وانما كنى لشهرته بكنية دون اسمه وهو عبد العزى قيل نزل فيه
 النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا وناذى واصابها بعد نزول وانزل
 عشرتك الا قريتين فاجتمعوا وقال لهم اني منذرکم بين يدي عذاب
 شديد فقال ابو لهيب تبا لك الهذا دعوتنا فقال تعالى تبت يدنا
 ابو لهيب جوابا على سبيل الدعاء عليه قوله **تبت** خير اي هلك وهذا
 كقولهم اهلك الله وقد هلك ما اغنى عنه ماله ما نفى اي لم ينفعه ما
 في الاخوة لشركه في الدنيا وصرفه في عداوة رسول الله عليه وسلم وما
 كتبته موصول اي والتمس كسب من الولد ومنه قوله صلى الله عليه وسلم

ان الطير

وقيل ان علي بن ابي طالب
 خطبهم في هذه السورة
 فاستبقتهم واقتضوا اعطاه
 فقالوا لا يا ابن الملك اعطاه
 كسبا وقال ابن عباس ان
 فأكبره وقال ابن عباس ان
 وقال ابن الملك تبت اي
 جاريين فقالوا والله انها زوجة
 وان عيسى ابن مريم اجابا
 الله تعالى بعد ان كان عيسى
 مبيها في المنارة اذ رآه
 فقال اسي قايوم الله اعطاه
 زوجة انه اجابا في
 قال نعم فقصر

ان اطيب ما يأكل الرجل من كسبه وان ولده كسبه سيقتل اي
 سيد خلتا اي في النار ذات لهيب اي صاحبة توقد قوله ولعنته
 عطف على اخيه سيقتل اي سيقتل امرأته مقدة النار ويؤخذ
 اي صفيان قوله **حالة** الخطيب بالرفع بدل من امرأته وبالمنية على النعم
 ويجوز ان يكون امرأته مبتدأ خبره **حالة** الخطيب وروى انما تحمل
 حرمة الشوك والتعدان فتشراها بالليل في طريق النبي صلى الله
 وسلم من يفضيها له عليه السلام حتى بلغه من ذلك غناء وشدة
 قوله في جديها جبل مبتدأ وخبر محله نصيب على الحال من ضمير
حالة او على جملة مستأنفة اي في عنقها جبل من مسد اي مما
 مسد من الجبال والشد القتل الشديد لا نقا كانت تحمل الحرام
 من الشوك وتربطها في جديها لا يفعل الخطايون ذكرهم
 تحسبا لها لها وتقصير لها واعتنايا ليعلموا وبها في بيت العزى
 والشرق وروى انها صنعت الخمر على جدار وشدها بجبل
 ليف على صدرها فانها جبريل عليه السلام ومده خلف
 الجدار فحقت حتى ماتت فامشرا الى ذلك يقول في جديها جبل
 من مسد وقال بعض المفسرين هو سليل من حديد ذرعا
 سبعون ذراعا في عنقها في النار بعضها يدخل في فيها ويخرج
 من دبرها ويكون سايرها على جديها وتوقها نار وتحتها

وقيل ان علي بن ابي طالب
 خطبهم في هذه السورة
 فاستبقتهم واقتضوا اعطاه
 فقالوا لا يا ابن الملك اعطاه
 كسبا وقال ابن عباس ان
 فأكبره وقال ابن عباس ان
 وقال ابن الملك تبت اي
 جاريين فقالوا والله انها زوجة
 وان عيسى ابن مريم اجابا
 الله تعالى بعد ان كان عيسى
 مبيها في المنارة اذ رآه
 فقال اسي قايوم الله اعطاه
 زوجة انه اجابا في
 قال نعم فقصر

شئت
 فرای العابد مغایه
 واقفاش دوتا بصره فافاه
 من علی علیه السلام
 وایا من علی علیه السلام
 فتمت باین شعر
 انما اهل بیت من علی
 من علی حق من علی
 ان لا یطعن ذلک
 فربنا جواد من علی
 الفخر من ذره من علی
 عا کما تری فیض و
 دینا

2

وروينا قلت عجيب
 انك صليت من هذه العادة ركعتين
 الارض عرفت من جوقه
 من في الحياض
 من في الحياض ان سليمان بن عبد
 الملك كان ياتي في الاكل فقل قد
 من شيا غيرة فمن ذلك انه ان
 في بعض الايام ياربين وجبة ثوب
 واربين يصد واربين واربين
 بنحوه واربين عود ثم اكل مع
 الناس في السما والارض
 انه دخل ذات يوم بيتا فاستطاب
 كان امره ان ياتي في القوم
 له وكان مواصي به فاكل القوم
 حتى اكنفوا واربين ياربين
 اكله زيارته الى بياضين ثوبين
 فاكله سوي فاكله الفاكهة
 فاكل اكله زيارته الى بياضين
 يقعد

خلافت

وفا

٢٩
في كتاب التلخيص
ان عيسى بن علي بن
عليها آخا قال في
اطلب المشتريين فقال
فقال اعدوا لغيري
اسلامي والثاني اكره
قال الدائري والثالث
من شترية قال الرابع
قال ومن شترية قال
الحميد قال ومن شترية
شهادته هو
يوجد بها
في الاشكال
شعبه فخره
مع لها اصوات
صحة

تجميع باب
فالك حجابات سامع
صوت و ذكر ان بعض الكواكب
لقد كانت في وقت عظيم

فكان في ذلك وقت عظيم
بما ذكره في كتابه
و قد قيل في كتابه
بما ذكره في كتابه

عالمات من الكتاب
في كتابه
في كتابه
في كتابه

في كتابه
في كتابه
في كتابه
في كتابه

ولا ارض عند الله منها قال عثمان بن قافه سئل من محمد بن المنذر عن
المعوقين اهما من كتاب الله تعالى قال من لم يزعم انهما من كتاب الله
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ثم التفت الشريف

على يد الحق الفقيه المجتهد الى لطف الملك
النصير مصطفى بن محمد دوني نصرهما الله
على طريق النصير المنيه وسائر المسلمين
المنتصرين بنور الهدى محمد ابي
الملك المقتدى برسول المنذر
السنيدي وبالله التا صياحه المطهرين
في سلك الحق واليقين رحمته
يا ارحم الراحمين
الحمد لله الذي جعل في هذه
الارض كوكبا من سائر الكواكب
يسر الله لها وسائر المسلمين
من المال والمال
بحق مرشد الاخيار
والله الاطهار
واصحابه الاقصاد

وروي عن
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم

في كتابه
في كتابه
في كتابه
في كتابه

هذا كتاب حديث اربعين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين و
العتوة واستلام علي بن ابي طالب وخلفه محمد وآله اجمعين **اما بعد** فان العبد المذنب
محمد بن ابي بكر رضى الله عنه بعد طول حوضه في بحر الذنوب والعصيان طلبه ضياء
الرحمان ومخالفة الشيطان وابغاة من النيران والذبول في دار الخمار
وله تسبيح لم يقسه في سلوكه سبيل الايمان غير انه وجد في حديث الا
نشان صاحب المعجزات والبرهان انه قال **تخرج اربعين حديثا** في
في العفو والغفران فجميع العبد اربعين حديثا بالاسم سائدا
المتصلة الى النبي صلى الله عليه وسلم عن المشايخ والائمة الكبار **وهي**
ويروى كل واحد عن بعض الصحابة الابرار و زاد العبد عليه ما يليق
به للوعظ من الحكايات المجموعات من العلماء والمذكورين في الآثار
والأثر عسى ان يامن سخط الملك الجبار ويعد مناه في الآخرة
من الحكيم الستار ببركة ما جمع من الاحاديث والاختيار ويلقد
الدعاء من الناظرين فيه والواعظين منها فوم الله من فكم
يذكره بالدعاء ولا يشاء **الحديث الاول** عن عبد الله بن عمر
رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الراجلون** يرهم الله
الرحمان ارجوا من في الارض يرهم من في السماء وفي موافقة هذا

في كتابه
في كتابه
في كتابه
في كتابه

من كتابه
من كتابه
من كتابه
من كتابه